



د. وريث:

عن جامع "ابن الإمام"
تاريخه. مؤسسه. وما آل إليه

رئيس التحرير

أبوبكر مصطفى البغدادي

العدد

182

الناس

أسبوعية شاملة تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

الثلاثاء 13 رمضان 1447 الموافق 03 مارس 2026

العدد 1 دينار

هل تستفيد ليبيا من وضع إقليمي قائم؟

تحدث الخبراء الاقتصاديون وأسهبوا في الحديث عن أن الدولة الليبية ستكون عاجزة عن دفع المرتبات لو نزل سعر برميل النفط تحت 60 دولارا، وأكوا في الفترة الماضية أن الأسعار تتسارع بهذا الاتجاه.

بنشوب الحرب في الخليج توقعت وكالة بلومبيرغ المتخصصة أن أسعار النفط قد تصل إلى (108) دولارا للبرميل.. هل يعني هذا أن ليبيا ستستفيد من تطورات أسواق النفط؟

يصعب التكهن أن أحدا قد أعد ورقة لتقدير الموقف، ولكيفية مواجهة التطورات، وإن كانت ستتؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على ليبيا في غير ملف النفط.

قد تبدو ليبيا بعيدة عن ساحة المواجهات العسكرية، لكنها في قلب سوق الطاقة، خاصة لو تعطلت أسواق الخليج التي توفر نحو من ربع معروض النفط الخام في العالم.

وبديها أن من الصعب أن يطلب من ليبيا موقف فاعل تجاه هذه الحرب الإقليمية، في ظل هشاشة الوضع الداخلي أمنيا، وتأزم الوضع الاقتصادي، وغياب القيادة الموحدة. وكفى الله المؤمنين القتال، لكن ذلك لا يعني أن لا يكون لها تحرك فاعل لترميم نفسها مستفيدة من وضع دولي قائم

إن عدم وجود مراكز حقيقية لصناعة القرار داخلية يمكن الاستناد عليها أو ما يصطلح على تسميته بـ "عقل الدولة"، لا يمنع من التحرك، بل إنه فرض عين على كل قاصر وعامل، فإن لم يكن لنا أثر، فلا أقل من أن نحاط بالتأثيرات المتوقعة علينا، بل -ولم لا- نستفيد من الظروف، كارتفاع أسعار النفط. وأيضا نحاط لارتفاع تكلفة الاستيراد المتوقع وسط حرب مستعرة، والأهم من كل ذلك أن نتجنب الاستقطاب الحاد خاصة لو طالت الحرب.

داخليا، يمكننا التفاوض بأن حربا شاملة في ليبيا تعطل إنتاج النفط لن تقوم في هكذا ظرف، فذلك أخطر ما قد تواجهه البلاد المنهكة اقتصاديا وأمنيا، لكن الأمر لن يستقيم أيضا إلا بتفكيك شبكة "أركنو".. فالخشية كل الخشية أن يتحول فائض الدخل إلى وقود لحرب جديدة..

التحرير

حصاد الناس.. فبراير 2026 تأجيل الإعلان عن التعديل الوزاري دون توضيح. بالتزامن مع تطورات أمنية واقتصادية وصحية



أما مستجدات فبراير المظلومة إعلاميا، فقد نكتفي باستعراض بعض عناوينها دون تعليق: اغتيال سيف القذافي، اختطاف المواطن الليبي الزبير البكوش وتسليمه لواشنطن، إضراب الهيئات القضائية، قرعة الحج للموسم الآتي، تقرير الشفافية الدولية يصنف ليبيا من بين الدول الأكثر فسادا في العالم، تحطم طائرة في الكفرة ومقتل طاقمها، وزارة الصحة تطلق استراتيجية 100 يوم لإصلاح القطاع، تبرة "بحرون" من اغتيال "ميلاد"، إحاطة تيتيه لمجلس الأمن حول ليبيا، الدببة يدخل مستشفى «سان رافاييل» بميلانو بعد توقع صحته مجددا، وأخيرا وليس آخرا صدام هو الأول من نوعه بين هيئة الرقابة وديوان المحاسبة..

فهذا ما رصدته الناس على صفحاتها أو موقعها، ولا شك أن بعضا مما لم ترصده مهم أيضا، كالحراك المدني المطالب بإسقاط جميع الأجسام السياسية، أو الاشتباكات في الجنوب الليبي. وعملية السطو على سيارة تنقل أموالا لأحد المصارف بالمنطقة الغربية..

ثمانية وعشرون يوما هي كل أيام فبراير، انطوت على أحداث جسام، وعناوين كانت لتشغل الناس طويلا. لكن يوميات شهر رمضان الصاخبة كانت كفيلا بطي صفحة كل خبر.

قضى المواطن فترة ما بعد الاستيقاظ -ظهرا- في مطاردة قنينة الزيت وأخواتها، فإذا حل المساء تحركت الأقدام نحو ملاعب كرة القدم، وإذا جن الليل جلس ليتابع مسابقة قرآنية أو أمسية ثقافية، أو الدوري الليبي الممتاز -على حد وصفهم، أو ذهب -من يدري- إلى "دار السهرية" لينفث الدخان ويلعب الورق، ويقول إن كل هذه الأنشطة مرعبة بالمال الفاسد -ولم يقل بعضها- لكن لا بأس ما دمنا مستفيدين- يقول أيضا.

في المشهد العام، الأزمات المرحلة من شهر يناير لم تشهد إلا مزيدا من التأزم، وأهمها الصراع الدائر داخل المؤسسة القضائية، وسنشهد في فبراير كيف تطورت، وضائق واستحكمت حلقاتها.. التعديل الوزاري الذي كان موعودا في يناير، لازالت الأرياح تعانده وهو على بعد مرحلة من ساحل مجهول.

مستندة إلى القانون رقم (76) لسنة 1972م

حكومة الوحدة الوطنية تدعو القنوات للتواصل مع إدارة المطبوعات ومراجعة

المحتوى قبل نشره

ص 3

حضور عربي في «ليالي مصراتة الثقافية»



الناس- انطلقت مساء السبت، فعاليات الموسم الثاني من «ليالي مصراتة الثقافية»، والتي تتواصل حتى الخامس عشر من الشهر الفضيل، في كل من الحديقة المركزية والمسرح الوطني بمصراتة. ويشهد الموسم الحالي مشاركة شعراء عرب من الجزائر والأردن وتونس ومصر وسوريا، في إطار تعزيز الحضور العربي للظاهرة وتوسيع فضاءها الثقافي.

ص 13



خبير مصرفي يعدد 12 سببا وراء انهيار قيمة الدينار الليبي

عدّد الخبير المصرفي الدكتور إبراهيم الحداد اثني عشر نقطة رأى فيها أسبابا «جوهرية وحقيقية» وراء انهيار قيمة الدينار الليبي أمام الدولار.

يقول في إحداها: «تنفيذ كافة الشروط التي تم إقرارها من قبل أطراف معينة في اجتماع الدوحة في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر 2011م».

وفي أخرى: «في بداية سنة 2013م تم نقل موظف من جهة ما للعمل بالمصرف المركزي وعين مباشرة نائبا لرئيس مكتب المحافظ..»

ص 5

قادمون إلى غزة برا وبحرا

انطلاقة جديدة لأسطول وقافلة الصمود لكسر الحصار عن غزة في أبريل القادم



عن عودته، بإطلاق قافلة الصمود 2، والتي ستنتقل من الدول المغاربية، وستعبر ليبيا ومصر، وصولاً إلى معبر رفح - حسب المستهدف.

وأوضح المنظمون أن هذا التحرك لن يقتصر على إيصال المساعدات الإنسانية، بل سيسعى لكسر الحصار فعلياً.

وبمناسبة تواجد وفد من هيئة التسيير العالمي لأسطول الصمود بتونس، يوم الجمعة (20 فبراير) التقوا بهيئة الصمود التونسية وبعض المشاركين في المهمة السابقة، وتم تقديم عرض عن مهمة الإبحار القادمة في (12 أبريل 2026م).

وبرروا تجدد حراكهم بشأن الإبادة مازالت مستمرة، إذ قتل أكثر من 600 فلسطيني خلال أربعة أشهر من إعلان وقف إطلاق النار، كما أن الحصار مازال قائماً برا وبحرا وجوا، وما زالت المساعدات تعرقل، حيث يسمح بدخول (253) شاحنة يوميا مقابل (600) تم الاتفاق عليها.

وأوضحوا أن الاحتلال لازال يتوسع

الناس - أعلن تحالف أسطول الصمود العالمي عن انطلاق حراكه مجددا لحشد أكبر تحرك مدني دولي لكسر الحصار عن غزة وإيصال رسائل التضامن.

ويهدف الحراك بحسب صفحته إلى تسيير أكثر من مائة سفينة بالتزامن مع قوافل برية تنطلق من عدة دول، ويشترك بهذا الحراك متضامنون من أكثر من مائة دولة.

ويعد هذا الأسطول هو الثاني بعد أسطول سبتمبر/ أكتوبر 2025م، الذي وصل إلى شواطئ غزة قبل أن يستهدف من قبل بحرية الاحتلال. الذي استولى على المراكب التي تحمل الإغاثة الإنسانية واعتقل من كانوا على متنها.

كما سبق ذلك الأسطول تحرك على البر في يونيو 2025م، تحت اسم «قافلة الصمود» التي انطلقت من الدول المغاربية باتجاه غزة، وتم صدها على الحدود الإدارية لمدينة سرت وسط ليبيا.

يوم 5 فبراير 2026 أعلن التحالف

والمربين، ومساعدات إنسانية، وسيترافق الأسطول مع قوافل برية وحركة داعمة قوية.

وعن ملامح الأسطول المستهدف فيستضمن أكثر من (100) قارب، على متنها أكثر من (1000) مشارك، وستتضمن قاربا طبيا، وقاربا للبنائين

يوميًا مستحوذا على (63%) من مساحة غزة، وانتقدوا إدارة ترامب التي تشرع للاحتلال وتزبل أي فرصة للسيادة.

الهجرة الدولية تعلن غرق (53) مهاجرا قبالة سواحل ليبيا

ليبيا ترحل (478) مهاجرا إلى بلدانهم في إطار «العودة الطوعية»



الناس - في التاسع من فبراير المنصرم أعلنت منظمة الهجرة الدولية عن مصرع وفقدان (53) مهاجرا جراء غرق قاربهم قبالة سواحل ليبيا، لتعلن عن استمرار النزيف في هذا الملف المزمع.

ثم والشهر في نهايته أعلنت المنظمة أن أكثر من (606) مهاجرا قضوا أو فقدوا في البحر المتوسط منذ بداية العام 2026م.

وفي إطار خطتها تقوم وزارة الداخلية الليبية بترحيل المهاجرين غير الشرعيين إلى بلدانهم تحت شعار «العودة الطوعية» حيث أفاد تقرير أممي أن (478) مهاجرا تم ترحيلهم من ليبيا خلال الشهر، من طرابلس ومصراتة وبنغازي. منهم (26) يحملون الجنسية المصرية، و(110) من بنغلاديش.

في 25 فبراير أعلنت حرس السواحل الليبي عن ضبط (71) مهاجرا غير شرعي شرق سرت قبل محاولتهم الإبحار باتجاه أوروبا.

بعدها بيومين عثر انتشل الهلال الأحمر الليبي فرع الخمس جثة لمهاجر على شاطئ

غنيمة. بعد أن انتشلت (قبلها بأسبوع) جثت سبعة مهاجرين في قصر الأخيار بينهم امرأتان، وكلها لأشخاص من نوي البشرية السوداء.

وقدر موقع «مهاجر نيوز» المتخصص أن بداية العام 2026 هي الأكثر فتكا بالمهاجرين في وسط البحر المتوسط منذ العام 2014م، مستندا في ذلك على إحصائيات منظمة الهجرة التابعة للأمم المتحدة.

وتقدر المنظمة الأممية إجمالي الوفيات في

البحر المتوسط منذ 2014 بأكثر من (34) ألف حالة وفاة، بينهم، من بينهم (26) في وسط المتوسط الذي يغطي ليبيا.

وفي سياق متصل تنتقد منظمات إنسانية ما تصفه بالاعتراض غير القانوني والخطير في البحر، كما تنتقد الترحيل الجماعي والإعادة القسرية والاستغلال والعنف الجنسي والاعتقالات والاحتجاز التعسفية، والتعذيب وسوء المعاملة والتمييز - وفق وصفها.

وتحت المنظمات على الإفراج الفوري عن جميع المحتجزين في مراكز الاحتجاز الرسمية وغير الرسمية، والتي تقدر أعدادها بنحو (40) مركزا في أنحاء البلاد.

في المقابل ينشط حراك «لا للتوطين» في عدد من المدن الليبية، التي باتت تحتضن مئات الآلاف منهم، وتطالب بترحيلهم إلى دولهم، وتتهم منظمات دولية أنها تسعى لتغيير الديموغرافيا السكانية في ليبيا بتوطين المقيمين على الأراضي الليبية بطريقة غير شرعية.



عقد جلسة إجرائية للهيثري أمام الجناية الدولية

الناس - من المقرر أن يمثل المواطن الليبي «خالد الهيثري» القيادي بجهاز الردع الأربعاء (04 مارس 2026) أمام الدائرة التمهيدية للجناية الدولية في جلسة إجرائية.

وكانت المحكمة قد حددت التاسع عشر من مايو 2026 موعدا لبدء جلسات المحاكمة،

وكان الهيثري اعتقل في 16 يوليو 2025 بألمانيا عملا بأمر المحكمة، بناء وسلمته للجناية الدولية في الأول من ديسمبر 2025م، لمواجهة تهمة تتعلق بالقتل والتعذيب وإساءة المعاملة لمعتقلين بين عامي (2015 - 2020).

يذكر أن الجناية الدولية تلاحق متهمين آخرين في ليبيا أعلنت عن أسمائهم، وهم سيف سنيدل، أسامة نجيم، عبدالرحيم الشقاقي، مخلوف دومة، ناصر ضو، محمد الصالحين، عبدالباري الشقاقي، وفتحي الزنكال. بالإضافة إلى سيف القذافي الذي أعلن مؤخرا عن مقتله.

الوحدة الوطنية تتبرأ من الضرائب التي فرضها مجلس النواب على استيراد السلع دون تنسيق معها الحكومة: تحميل السلع المستوردة أعباء إضافية لن يعالج أصل الخلل وسيزيد من الأعباء على المواطنين

الناس- أعربت حكومة الوحدة الوطنية عن رفضها القاطع لفرض ضريبة على السلع المستوردة من قبل مجلس النواب، عبر تضمينها ضمن عمليات بيع النقد الأجنبي أو الاعتمادات المستندية، دون تنسيق مع السلطات التنفيذية المختصة.

ووصفت في بيان لها أصدرته الخطوة بالأحادية التي تمس السياسة المالية والنقدية للدولة. الأمر الذي «يعد تجاوزاً لمبدأ الفصل بين السلطات، ويؤدي إلى إرباك السوق وتعميق حالة عدم اليقين الاقتصادي».

وشدد البيان على أن أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار مرتبط أساساً في الإنفاق الموازي خارج الميزانية المعتمدة، بما يفوق القدرة الاستيعابية للاقتصاد الوطني بعدة أضعاف متجاوزاً الطاقة الحقيقية للدولة على التمويل دون الإضرار بالتوازنات النقدية.

وأوضح أن ذلك ترتب عنه تضخم في الكتلة النقدية المحلية دون غطاء إنتاجي أو احتياطي أجنبي كاف، ما ولد طلباً مفرطاً على النقد الأجنبي وضغطاً متصاعداً على سعر الصرف.

وقالت الحكومة إن «تحميل السلع المستوردة أعباء إضافية لن يعالج أصل الخلل، بل سينعكس مباشرة على أسعارها ويزيد من الأعباء على المواطنين» داعية إلى الالتزام الصارم بالبرنامج التنموي الموحد، لمعالجة الأزمة، باعتباره الإطار المنظم للإنفاق العام في مختلف مناطق ليبيا عبر الأجهزة التنفيذية المختصة، ووفق سقف مالي واقعي ينسجم مع قدرة الاقتصاد الوطني ويحفظ الاستقرار

النقدي- يقول البيان.

ورغم نفي مجلس النواب سابقاً فرض أي ضرائب جديدة على المواطنين، فقد دخل مقترح الضريبة حيز التنفيذ رسمياً، حيث اعتمدت ضرائب على السلع تتراوح بين (7-40)%.

واستثنت السلع الأساسية من فرض ضرائب، في وقت فرضت ضريبة بنسبة (7%) على السكر، ومواد الخام غير الغذائية والحديد والصلب، وصناعة الصابون، والشاي والبن والكافا والتوابل والأرز والفواكه والخضروات.

كما فرضت ضريبة بنسبة (12%) على المواد الغذائية، ومنتجات التنظيف، والصابون والمبيضات، والمطهرات، وحفاظات الأطفال، ومستحضرات التجميل، فضلاً عن الكتب والقرطاسية والورق، وقطع غيار السيارات وكمالياتها.

وفرضت ضريبة بنسبة (25%) على استيراد المكسرات والشوكولاتة والأسماك والملابس والأحذية والأثاث.

وفيما يتعلق بالقطاعات والخدمات، فقد حددت ضريبة بنسبة 15% على قطاع الطيران، و25% على الخدمات، و25% على الأجهزة المنزلية، و25% على السيارات أقل من 20 حصان، و30% على السيارات من 20 إلى 30 حصان، و35% على السيارات أكثر من 30 حصان.

كما نص المقترح على فرض ضريبة بنسبة 35% على الحلي والمجوهرات والذهب والمعادن الثمينة، وأغذية الحيوانات الأليفة، في



حين بلغت الضريبة على التبغ والسجائر 40%.

وعقب دخول هذا المقترح حيز التنفيذ أصدر (107) من النواب بياناً لإخلاء مسؤوليتهم القانونية عن صدور القرار.

بدعوى حرصه على تخفيف الأعباء المعيشية على المواطنين مجلس الدولة يوصي بوقف الصرف على باب التنمية إلى حين الالتزام باتفاق الصرف الموحد

يحقق التوازن الاقتصادي ويحافظ على احتياطات الدولة.

وأكد على ضرورة صرف مكافآت للمتقاعدين وأصحاب المعاشات الضمانية لمدة أربعة أشهر، ومعالجة أوضاعهم بما يكفل لهم حياة كريمة.

وطالب المجلس في بيانه الحكومة بمراجعة حجم البعثات الدبلوماسية في الخارج، بما يتماشى مع متطلبات المرحلة الاقتصادية الراهنة.

ودعا إلى وضع آلية لمتابعة الاعتمادات المستقبلية وضمان وصول السلع إلى المواطنين وتعزيز الشفافية في إدارة الموارد المالية.

وزعم المجلس بأنه توصياته هذه تأتي في إطار حرصه على حماية الاستقرار الاقتصادي وصون المال العام والتخفيف من الأعباء المعيشية على المواطنين.

الناس- أوصى المجلس الأعلى للدولة بوقف الصرف على باب التنمية إلى حين الالتزام باتفاق الصرف الموحد الذي تم بين مجلسي النواب والدولة في نوفمبر الماضي بحضور محافظ المصرف المركزي. وأصدر المجلس بياناً ضمن فيه توصية بإلغاء الضرائب والرسوم التي فرضت مؤخراً بدون إجراءات قانونية على السلع، وذلك لضمان حماية القوة الشرائية للمواطنين والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي».

وطالب البيان حكومة الوحدة الوطنية بتحديد موازنة استيرادية وفق أولويات واضحة بالتنسيق مع المصرف المركزي بما يضمن تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين. ومنع استيراد السلع غير الضرورية خلال هذه المرحلة بما

«لما في ذلك من خرق لقدسية الأحكام القضائية، ونيل هبة القضاء واستقلاله ونزاهته» الجمعية العمومية للمحكمة العليا ترفض التفاوض بشأن ما يعرض عليها من طعون قضائية

رقم (2) لسنة 2025 من والذي يقضي بزيادة مرتبات الموظفين والإداريين، إسوة بوكلاء النيابة والقضاة. ويتزامن هذا الإضراب مع انقسام في المؤسسة القضائية، حيث شهد المجلس الأعلى للقضاء في 25 فبراير توتراً حاداً، بعد إصدار «مفتاح القوي» المتنازع على رئاسة المجلس قراراً بنقل إدارتي القضايا والتفتيش القضائي من طرابلس إلى بنغازي «مؤقتاً» نتيجة ما وصفه بـ «حالة القوة القاهرة» عقب تسلم المقر في طرابلس من قبل مبعوث رئيس المحكمة العليا.

وقد جاء البيان المشار إليه أعلاه ليؤكد على موقف المحكمة العليا برفضها لأي مفاوضات أو اتفاقات معتبرة المساس بالطعون الدستورية تقويضاً للشرعية الدستورية. موضحة أنها «لا يجوز لها وفقاً للمبادئ الدستورية والقانونية التعامل خارج نطاق مهمتها المقدسة بإجراء مفاوضات أو مباحثات أو إبرام اتفاقيات بشأن ما يعرض عليها من طعون قضائية، أو فيما تقضي فيه منها، لما في ذلك من خرق لقدسية الأحكام القضائية، ونيل هبة القضاء واستقلاله ونزاهته» - يقول البيان.

وال- أكدت الجمعية العمومية للمحكمة العليا أنها لن تخضع لأية تأثيرات في شأن المنازعات القضائية المنظورة أمامها، والمقضي فيها. وفي بيان أصدرته الأربعاء (25 فبراير 2026م) بشأن محاولات الوساطة المتعلقة بتعطيل تنفيذ أحكامها الصادرة في الطعون الدستورية، أوضحت أنها لن تلتفت إلى أية محاولات تؤدي إلى المساس بحجة وإلزامية ما تصدره من أحكام في الطعون القضائية لا سيما الدستورية منها. كما أكدت «أن أي اتفاق على إصدار تشريعات تتعلق بإعادة هيكلتها، أو بالشأن القضائي بشكل عام في هذه المرحلة، سينزع أوتاد السلطة القضائية ويزلزل أركانها وينال من وحدتها».

ويأتي هذا البيان في وقت أعلنت فيه النقابة العامة لموظفي العدل والهيئات القضائية دخولها في إضراب عام مفتوح، وتعليق عملها بكافة المحاكم والنيابات والهيئات القضائية في جميع أنحاء ليبيا، والذي بدأ فعلياً يوم الأحد 22 فبراير 2026. وأكدت أنها لن ترفع الإضراب إلا بتنفيذ القانون

داعية بضبط النفس والوقف الفوري للأعمال العسكرية

الخارجية الليبية ترفض استهداف إيران وتدين انتهاك سيادة الدول العربية

الناس- أعربت وزارة الخارجية الليبية عن رفضها القاطع للتصعيد العسكري الذي استهدف إيران من قبل دولة الكيان الصهيوني محذرة من مخاطر اتساع دائرة المواجهة بما ينعكس سلباً على أمن واستقرار المنطقة بأسرها.

كما أدانت في بيان لها صدر السبت (28 فبراير 2026م) انتهاك سيادة عدد من الدول العربية من قبل إيران، مشيرة إلى أنه يشكل مساساً بمبادئ حسن الجوار واحترام الدول المنصوص عليها في القانون الدولي. مؤكدة على «تضامنها مع الدول الشقيقة في الحفاظ على أمنها واستقرارها ورفضها لأي أعمال من شأنها تقويض أمن المنطقة أو تهديد السلم الإقليمي».

وشدد البيان على أن معالجة الأزمات ينبغي أن تتم عبر القنوات الدبلوماسية والحوار البناء، لا من خلال التصعيد العسكري. ودعا «جميع الأطراف» إلى التحلي بأقصى درجات ضبط النفس، والوقف الفوري للأعمال العسكرية، وتغليب الحلول السياسية، بما يجنب المنطقة مزيداً

مستندة إلى القانون رقم (76) لسنة 1972م حكومة الوحدة الوطنية تدعو القنوات للتواصل مع إدارة المطبوعات ومراجعة المحتوى قبل نشره



الناس- دعت وزارة الثقافة والتنمية المعرفية القائمة على القنوات المرئية والمسموعة إلى التدقيق والمراجعة لما يتم بثه قبل عرضه، تفادياً لحوث هفوات تتنافى مع ديننا أو تسيء إلى أخلاق مجتمعنا وعاداته وتقاليده. وأشارت في منشور لها إلى قانون المطبوعات الذي صدر سنة (1972) طالبة تحمل المسؤولية بما يضمن احترام الضوابط القانونية ويحقق التوازن بين مبدأ حرية الرأي والتعبير، وبين المحافظة على القيم والمبادئ النبيلة للمجتمع. ودعت الوزارة كل الجهات المعنية عامة وخاصة للتواصل مع إدارة المطبوعات والمصنفات الفنية بوزارة الثقافة والتنمية المعرفية، واصفة دعمها بالتوجه الوطني الهادف.

ملخص ورقة للمركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية

أين تظهر ليبيا في وثيقة استراتيجية الأمن القومي التي صدرت عقب فوز «ترامب» بالرئاسة؟

الوثيقة الأمريكية: ليبيا جزء من حزام الطاقة ومهمة لتعزيز استقرار أفريقيا و«بوابة المحو الحضاري» المزعوم
الوثيقة: المطلوب في ليبيا منع الفوضى الشاملة والإمساك بخيوط الاستقرار الأدنى وليس إنتاج نموذج ديمقراطي متماسك
صندوق الأدوات الأمريكي في ليبيا: «الحلفاء أولاً.. والعقوبات قبل الدبابات»



ليبيا: فني إستراتيجية الأمن

القومي الأمريكي - 2025

كجسر للتوسع داخل أفريقيا
وفراغ تنموي وسياسي يغذي التجنيد وشراء
الولاءات.

وقدّرت أن مواجهة هذه التهديدات تتطلب تمكين
المجتمعات المحلية وإعطاء الإنسان الجنوبي دورا
مركزيا في إدارة أمن منطقتهم، وبناء مؤسسات
أمنية وعسكرية موحدة خاضعة للدولة وصياغة رؤية
وطنية للجنوب تقدم للمجتمع الدولي شركا موثوقا
لا ساحة فراغ.

كيف ستعمل واشنطن في ليبيا؟

تقول الورقة عن الاستراتيجية الأمريكية في ليبيا
أو ما تصفه بـ«صندوق الأدوات الأمريكي في ليبيا»
بأنه: «الحلفاء أولاً.. والعقوبات قبل الدبابات».

يشار إلى أن هذه أن هذه القراءة التحليلية
صدرت في 30 ديسمبر الماضي، أما الوثيقة
الأمريكية فقد نشرت في 4 ديسمبر 2025م. بعد
شهر من فوز الرئيس الحالي «دونالد ترامب».

والمركز الليبي للدراسات الذي نشر الورقة
تأسس في أغسطس 2021، لينشر أبحاثه
ودراساته الأمنية والعسكرية ذات الصلة بليبيا،
وقد نشر عشرات الدراسات حتى الآن، ونقلت عنه
صحيفة الناس بعض الملخصات.

ملف الطاقة لطالما كان مهما في الرؤية الأمريكية،
لكن أمريكا لا تعتمد على النفط أو الغاز الليبيين، ما
تسعى إليه هو التأثير على معادلة العرض والطلب
في سوق الطاقة الدولية».

ويعتقد أنه في أعلى السلم تأتي أولوية منع
روسيا ومعها الصين من تثبيت أقدام دائمة على
الشاطئ الليبي: قواعد عسكرية، موانئ، أو حضور
أمني طويل الأمد.

ويعتقد أن السياسات الليبية والدولية مازالت
تتعامل مع الجنوب كمنطقة عازلة لإدارة الفوضى،
لا كركيزة مركزية في هندسة الأمن الإقليمي، بما
يتترك الباب مفتوحا أمام صراع نفوذ بين القوى
الكبرى على أرض ليبيا وبكلفة يدفعها الليبيون أولاً.

جنوب ليبيا.. صدى انقلابات الساحل

وصراع النفوذ الدولي

وخصت الوثيقة جنوب ليبيا بالذكر منفردا،
مسلطة الضوء على التهديدات في الجنوب الليبي،
ملخصة ذلك في نقاط كالتالي:

حدود طويلة شبه مفتوحة تحولت إلى ممر
للأسلحة والبشر والبضائع المهربة
حضور جماعات مسلحة ومرتبقة عابرة للحدود
تفوض السيادة
مواقع نفوذ لقوى أجنبية مثل الفانغر تستخدمها

عقودا من حروب بناء الدول العقيمة، وضمن هذا
الإطار يجري التعامل مع ليبيا أساسا من خلال
تقاطع مجموعة من المصالح الأمريكية الأوسع:
أمن الطاقة، فرص الاستثمار، مكافحة الإرهاب،
المنافسة مع روسيا.

والسؤال الاستراتيجي هو: كيف ستتتعامل
أمريكا مع التوسع الروسي؟

حوض المتوسط وعلاقته بالناتو

ويعلق الباحث الأكاديمي والمحلل السياسي
الليبي الأمريكي «حافظ الغويل» أن أمريكا «لا تنظر
إلى ليبيا بوصفها جزءا مباشرا من منظومة أمنها
القومي، وما كان حاضرا (في الوثيقة الأمريكية)
هو المنطقة الأوسع التي تقع فيها ليبيا، أي حوض
المتوسط وعلاقته بحلف الناتو.

ويشغل الغويل حاليا منصب زميل أول في معهد
السياسة الخارجية بجامعة جونز هوبكنز في
واشنطن، كما أنه المدير التنفيذي لمبادرة شمال
أفريقيا بالمعهد.

ويضيف في تعليقه مؤمنا على كلام من سبقوه:
«ليبيا ينظر إليها كملف ثانوي مرتبط بعدة قضايا:
مكافحة الإرهاب في إفريقيا، الهجرة غير النظامية،
ومحاولة تقييد التدخل الروسي في أفريقيا وملف
الهجرة».

الناس- «لم يرد اسم ليبيا صراحة في وثيقة
استراتيجية الأمن القومي الأمريكي 2025م،
لكن قراءة متأنية لنص الوثيقة تكشف أن ليبيا
حاضرة، ليست ملفا رئيسيا قائما بذاته، بل ساحة
عبور تتقاطع فيها ملفات الطاقة والهجرة ومكافحة
الإرهاب ومنع التمدد الروسي في جنوب المتوسط».
جاء هذا في ورقة قراءة تحليلية للمركز الليبي
للدراسات الأمنية والعسكرية، تحت عنوان «ليبيا
في استراتيجية الأمن القومي الأمريكي 2025م».

حزام الطاقة

ففي فصل الشرق الأوسط -تقول الورقة- تشدد
الاستراتيجية على ضرورة منع أي قوة خصمة
من تهديد إمدادات النفط والغاز أو السيطرة
على المضائق وخطوط الملاحة، مع التخلي عن
نمط حروب بناء الدول -الطويلة والمكلفة- لصالح
شراكات أمنية واقتصادية وصفقات سلاح
واستثمارات دون جيوش كبيرة على الأرض.

وتقدر أن ليبيا ترى هنا كجزء من حزام الطاقة
في جنوب المتوسط يمكن أن تضيق توازنا في
سوق النفط والغاز الأوروبي، أو تتحول إلى ثغرة
تسمح لروسيا بالتقدم نحو خاضرة أوروبا الجنوبية.

تعزيز الاستقرار في أفريقيا

ويقراء المركز الليبي حضور ليبيا في المحور
الإفريقي، إذ «تميل الوثيقة إلى تقليص نمط
المساعدات التقليدية لصالح منطق الاستثمار
والتجارة، مع الإبقاء على الحذر من الجماعات
المتطرفة».

ويقول: «عمليا أدرجت ليبيا ضمن الدول ذات
الأولوية في الخطة الأمريكية لعشر سنوات لمنع
النزاعات وتعزيز الاستقرار، في إطار «قانون
المهاشة العالمية» وأمريكا ستديرها لتجنب
انهيارها الكامل، لا عبر مشروع ضخم لإعادة
البناء».

ويذهب إلى أن الخطة الاستراتيجية العشرية
الليبية التي أعلنت في 2023م، تركز على أربعة
محاور رئيسية، المصالحة السياسية، إصلاح
القطاع الأمني، الإصلاح الاقتصادي والخدمات
الأساسية، وتعزيز حقوق الإنسان وسيادة القانون.
فالمطلوب هو منع الفوضى الشاملة والإمساك
بخيوط الاستقرار الأدنى وليس إنتاج نموذج
ديمقراطي متماسك على المدى القصير.

أوروبا والهجرة. ليبيا بوابة «المحو الحضاري» المزعوم

تحذر الوثيقة الأمريكية من خطر محو حضاري
محتمل يهدد أوروبا، فـ«ليبيا مازالت نقطة عبور
رئيسية للهجرة غير النظامية».

وتظهر ليبيا للذهن الأمريكي كبوابة عبور خطيرة،
وأن أي خطوة تجعل هذه البوابة أكثر قابلية للضبط
تعد مكسبا غير مباشر للأمن القومي الأمريكي عبر
حماية استقرار الحليف الأوروبي.

سلم مصالح أمريكي في ليبيا

وتستدل ورقة المركز الليبي بتعليق لجوناثان
واينر يقول فيه إن ليبيا في الاستراتيجية الأمريكية
ساحة مصالح متقاطعة- و«واينر» هو دبلوماسي
أمريكي شغل منصب المبعوث الأمريكي الخاص
إلى ليبيا (2013-2017)، وشارك في صياغة
اتفاق الصخيرات الذي تم توقيعه في 2015.
يقول المبعوث الأمريكي: الوثيقة ترفض صراحة

تعمل حالياً لإطلاق مشروع إعادة تقييم شاملة لأصول الشركات التابعة لها المؤسسة الليبية للاستثمار تقول إنها حققت عوائد إجمالية قدرها (02) مليار دولار في 2025



وأشار إلى أن التقييم المذكورة تخص فقط الاستثمارات المالية المباشرة للمؤسسة الليبية للاستثمار، أما الأصول الأخرى المدارة عبر الشركات التابعة، فقد بلغت قيمتها حسب آخر تقييم أجرتة شركة Deloitte في سنة 2019 ما قيمته (28.2) مليار دولار أمريكي. وتعمل المؤسسة حالياً على التجهيز لإطلاق مشروع إعادة تقييم شامل لأصول الشركات التابعة لسنة 2025. وذلك بهدف تحديث التقييم العادلة وإدراجها ضمن البيانات الموحدة للمؤسسة - يقول البيان.

ومحفظه الأسهم (12.9 مليار دولار أمريكي)، ومحفظه صناديق الاستثمار (3.8 مليار دولار أمريكي). وأضاف البيان أن المؤسسة تحتفظ بأرصدة نقدية غير مستثمرة تبلغ قيمتها (9.1 مليار دولار أمريكي)، نشأت نتيجة انتهاء آجال استحقاق عدد من الأدوات والأوراق المالية، مما أدى إلى تسيلها وتحولها إلى نقد مقيد بموجب قرارات التجديد، ولم يُعاد استثمارها خلال الفترة السابقة، مبينة أنها "تعمل حالياً على إعادة توظيف هذه الأرصدة في أدوات منخفضة المخاطر".

الناس - أعلنت المؤسسة الليبية للاستثمار أن القيمة السوقية لأصولها المالية المدارة مباشرة بلغت (41.7) مليار دولار أمريكي، وأن محفظتها قد حققت عوائد إجمالية قدرها (02) مليار دولار بعائد سنوي يبلغ (4.79%). وأوضحت في بيان لها أصدرته الجمعة (27 فبراير 2026م) أن محفظه الاستثمارات المالية لها تتكون من ثلاث محافظ استثمارية متنوعة، وهي "محفظه الودائع الزمنية والتي بلغت قيمتها (24.9) مليار دولار أمريكي)،

العدد (182) الثلاثاء 2026/03/03

إشراف
أحمد سعد أبوفناس
- (05) -

اقتصاد للناس



ماذا حدث في الدوحة 2011. ومن هو رجل الاعتمادات المجهول؟ خبير مصرفي يعدد 12 سببا وراء انهيار قيمة الدينار الليبي أمام العملات



د. إبراهيم الحداد

"الحكومات تجاوزت كل الحدود في الإنفاق العشوائي واهدار المال العام من خلال ما يصرف لها المصرف المركزي دون غيره بدون ميزانية بالتجاوز والمخالفة للقوانين والتشريعات النافذة. "إعداد الميزانية ومتابعة تحصيل الإيرادات وانفاقها وأي عجز في الميزانية وأي ديون تترتب على ذلك هي من مهام واختصاصات ومسؤولية الحكومة ولا علاقة للمصرف المركزي بها إطلاقاً، إلا أنه تدخل فيما لا يعنيه مما سبب في الأزمات المالية والتفدية والاقتصادية التي تعاني منها البلاد.



المحافظ السابق والحالي. "قيام المركزي بإهدار قيمة فرق سعر الصرف وقيمة الضرائب المفروضة على بيع النقد الأجنبي والتي تقدر بمئات المليارات والتي تمت سرقتها ونهبها من أموال ومدخرات ورواتب ومعاشات المواطنين. "قيام المصرف المركزي بالصرف للحكومات بدون ميزانية بالمخالفة والتجاوز لقانون المصارف وقانون النظام المالي للدولة.

مباشرة نائب رئيس مكتب المحافظ وعين مباشرة أيضا رئيس لجنة الاعتمادات بالمصرف المركزي وهو لا يفقه العمل المصرفي نهائياً". ثم يسرد النقاط المتبقية وهي واضحة ولا تحتاج لشرح، ويسردها على الترتيب التالي: "تهريب العملة الصعبة للخارج عبر فساد التحويلات الخارجية بجميع أنواعها. "غسيل الأموال المسروقة والمنهوبة عبر العمليات والمعاملات المصرفية (علما بأن المحافظ هو رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة غسيل الأموال). "قيام المصرف المركزي بفرعيه بطباعة العملة بشكل عشوائي وبدون دراسة ووقوع فساد كبير من الطرفين في عقود الطباعة أثبتتها تقارير شركة ديوليت للمراجعة والتدقيق الدولية التي راجعت المصرف المركزي بفرعيه. -تعويم قيمة الدينار أربع مرات من قبل المحافظ السابق والحالي. "فرض ضرائب على بيع النقد الأجنبي من قبل

الناس - عدد الخبير المصرفي الدكتور إبراهيم الحداد اثني عشر نقطة رأى فيها أسبابا "جوهريّة وحقيقية" وراء انهيار قيمة الدينار الليبي أمام الدولار. وأوضح في إدراج له على صفحته الشخصية أنها "الواقع والحقيقة بكل معانيهما وملابساتها، لا يستطيع إنكارهما إلا من أراد تضليل الرأي العام وتمييع وإخفاء الحقائق. في النقطة الأولى يرى الحداد أن "تولي أشخاص غير مؤهلين من حيث الكفاءة والخبرة والنزاهة والحيادية مقاليد أمور المصرف المركزي". هو السبب الأول. وهي النقطة الثانية التي سيصغ جملا يكتنفها الغموض، وقد يحتاجان لإيضاح أكثر يقول في الأولى: "تنفيذ كافة الشروط التي تم إقرارها من قبل أطراف معينة في اجتماع الدوحة في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر 2011م". وفي الثانية يقول: "في بداية سنة 2013م تم نقل موظف من جهة ما للعمل بالمصرف المركزي وعين

بعد 15 عاما من التعثر

وزارة المالية تحيل الحسابات الختامية للدولة عن السنوات (2016 - 2020) إلى رئيس هيئة الرقابة الإدارية

الناس -

أحالت وزارة المالية الحساب الختامي للدولة عن السنوات من (2016 - 2020م) إلى هيئة الرقابة الإدارية. لأول مرة منذ خمسة عشرة عاما. وأوضحت في خطاب وجهته لرئيس هيئة الرقابة أوضحت فيها أن تلك السنوات تعذر فيها قفل الحسابات الختامية للدولة بسبب ما مرت به الدولة من ظروف استثنائية وأوضاع قاهرة أثرت على انتظام العمل المالي والإداري. ودعت رئيس الهيئة لإفادتها بما يسفر عنه الفحص والمراجعة من ملاحظات أو توصيات لاستكمال الدورة المحاسبية وإقفال الحسابات نهائيا وفقا للتشريعات النافذة.

وقد تأخر إغلاق الحسابات بسبب الانقسام السياسي والمؤسسي في السنوات المذكورة، وغياب الميزانيات الموحدة. وبناء على هذه الخطوة ستتمكن الدولة من معرفة الحجم الحقيقي للدين العام والالتزامات المالية المتأخرة. والأهم أنه سيرفع تصنيف ليبيا الائتماني ويزيد ثقة المؤسسات الدولية مما يسهل جلب الاستثمار الأجنبي. يذكر أن ميزانية ليبيا في 2016 كانت في حدود 30 مليار دولار، في ظل إيقاف تصدير النفط من موانئ الهلال النفطي، وفي 2017 قدرت الميزانية بـ 37 مليار

بعد التصعيد غير المسبوق بين الجهتين

مجلس المنافسة ومنع الاحتكار يدعو الرقابة الإدارية وديوان المحاسبة لضبط النفس

الناس -



هيئة مستقلة، تم تفعيله في 2021 بقرار من مجلس الوزراء. ويختص بالنظر في الشكاوي والأعمال المخلة بالمنافسة وإصدار القرارات اللازمة بشأنها بما في ذلك إصدار القرارات

دعا مجلس المنافسة ومنع الاحتكار كلا من هيئة الرقابة الإدارية وديوان المحاسبة إلى ضبط النفس وتغليب المصلحة الوطنية والالتزام بأحكام التشريعات النافذة. وشدد في بيان له أصدره الخميس (26 فبراير 2026م) على أن "المرحلة الراهنة تتطلب أعلى درجات الحكمة والمسؤولية، بما يحفظ ثقة المواطنين ويعزز استقرار المؤسسات". ويشجع المجلس على المنافسة الإيجابية بين المؤسسات بما يخدم الصالح العام ويعزز كفاءة الأداء. يقول البيان. وقد شهد شهر فبراير المنصرم تصعيدا غير مسبوق بين الهيئة والديوان، بعد أن أقدم رئيس هيئة الرقابة الإدارية على استدعاء رئيس ديوان المحاسبة للمثول للتحقيق في "شبهات فساد" وتجاوزات إدارية، وهو ما قوبل بالرفض من الأخير. وتواجه الهيئة رئيس الديوان بتهمة التلؤك في إقفال الحسابات الختامية للدولة مما يساهم في ترسيخ ثقافة الإفلات من العقاب. وفي المقابل يرى الديوان أن الهيئة تحاول التفلون على اختصاصاته الفنية في مراجعة الميزانية العامة ومراقبة أوجه صرف المال العام. يذكر أن مجلس المنافسة ومنع الاحتكار تأسس ليكون



دينار.

في 2018 وتصدير النفط مازال متوقفا قدرت الميزانية بـ 42 مليار دينار. وفي 2019 استمرت الميزانية في الارتفاع إثر الهجوم على العاصمة التي أعطى القطع للتوسع في الإنفاق من باب الطوارئ. في 2020م، وهي آخر السنوات الخمس قدرت الميزانية بخمسين مليار دينار، وقد شهدت أيضا إغلاقا لتصدير النفط، كما شهدت جائحة كورونا.

معهد فلسطيني: 146 أمرا عسكريا إسرائيليا لمصادرة 11 ألف دونم بالضفة



1967، اعتمدت سلطات الاحتلال منهجية واسعة لاستخدام الأوامر العسكرية كأداة قانونية لرفض وقائع جغرافية وديموغرافية على الأرض الفلسطينية".
وتابع: "أصبحت هذه الأوامر إجراءً متكرراً للاستيلاء على الأراضي تحت ذرائع متعددة، من بينها إعلانها "أراضي دولة"، أو تصنيفها محميات طبيعية أو مناطق خضراء، أو مناطق إطلاق نار ومناطق عسكرية مغلقة، إضافة إلى الاستملاك للمنفعة العامة ومناطق أثرية إسرائيلية".

الضفة الغربية: "إضافة إلى تصعيد الوصول لأكثر من 25 ألف دونم من الأراضي الزراعية خلال موسم قطف الزيتون".
وأوضح المعهد أن محافظة نابلس شمالي الضفة تصدرت المحافظات من حيث المساحة لمستهدفة، تلتها رام الله وطوباس، فيما توزعت بقية المساحات على محافظات القدس وقلقيلية وجنين وطولكرم وسلفيت والخليل وبيت لحم وأريحا.
وأشار إلى أنه "منذ احتلال الضفة الغربية عام

قال معهد الأبحاث التطبيقية (أريج)، إن عام 2025 شهد إصدار 146 أمراً عسكرياً إسرائيلياً، لمصادرة أكثر من 11 ألف دونم بالضفة الغربية.
وأوضح المعهد الفلسطيني غير الحكومي في تقرير أن "العام 2025 شهد إصدار 146 أمراً عسكرياً من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، استهدفت مساحة إجمالية تتجاوز 11.2 ألف دونم (الدونم يساوي ألف متر مربع) من الأراضي الفلسطينية في مختلف محافظات الضفة الغربية".
وأكمل المعهد ومقره مدينة بيت لحم جنوبي

العدد (182) الثلاثاء 2026/03/03

[06]

عربي
للناس

عربي

كيف يقضي الأسرى الفلسطينيون رمضان في سجون الاحتلال الإسرائيلي؟

الأسرى الفلسطينيون أماني سراحنة أن ما رواه المحررون صورة متكررة وثقها النادي عبر مقابلات الأسرى وشهاداتهم. وأضافت أن كثيراً من الأسرى يعتمدون عملياً على الصيام القسري بسبب قلة كميات الطعام ورداعتها، فيضطرون إلى ادخار وجبة النهار للإفطار لأنها لا تكفيهم.
ووصفت نوعية الطعام بأنها أقرب إلى الإبقاء على الحياة منها إلى توفير وجبة، وأوضحت "السحور لا يتجاوز لقيمات من المربي واللبننة وقطعة خبز، وقد أفاد بعض الأسرى بأن السجناء قدموا لهم بيضا مطهوا منذ أيام بروائح نفاذة، أما على الإفطار فيقدم لهم عدد من ملاعق الأرز غير المطبوخ جيداً، وشيء يشبه الحساء فيه ماء قليل وقطع خضار".

ولا تتوقف ظروف رمضان عند الجوع، وفق سراحنة، فهناك سجون لا يتوفر فيها القرآن مطلقاً، مما يضاعف من الشعور بالحرمان الروحي داخل الزنازين. وأكد الجعفرأوي ذلك وقال "كان يُسمح بمصحف واحد لكل 20 أسيراً، وعند أي مدهامة، كان المصحف يُدعس أو يُمزق أو يُبصق عليه، وأحياناً يُسحب لأسابيع".

لذا، لم تكن العبادة داخل السجون بالنسبة للأسرى مجرد أداء ديني، بل معركة يومية تخاض تحت القمع والمطاردة. ويروي محمد قاعود الوجه الأكثر قسوة لها في سجن سدي تيمان، حيث تحولت الصلاة إلى جريمة تستدعي العقاب الفوري.

وذكر أن مجرد الانحناء أو تحريك الشفاه كان كافياً لجر الأسير أرضاً وضربه، فاللجوء لم يكن مسموحاً به، والمصحف كان ممنوعاً تماماً، وكل العبادات كانت تُؤدى سرا تحت الغطاء أو داخل الحمام وبالعين فقط أحياناً، بينما تلاحقهم كاميرات لا تتوقف عن رصد أدق الحركات بـ"سادية مقصودة".

ويظل سعي الاحتلال إلى تحويل كل لحظة عبادة أو صمود روحي إلى قمع وتعذيب، تحدياً يقاوم الأسرى لانتزاع قهقهة فيه انتزاعاً، كما يؤكدون.



مقابل الزنزانة ويوجهون المراوح نحو الأسرى كي تصلهم الرائحة بعد شهر من الحرمان من اللحم، في محاولة فجأة لكسرهم ودفعهم للاعتراف، وقال "ضباط التحقيق كانوا يستغلون لحظات الجوع لانتزاع اعترافات ملفقة عبر عرض أصناف الطعام أمام المعتقلين في غرف التحقيق".

صورة متكررة

أما الإفرنجي، فيتوقف عند البعد النفسي للحظة الإفطار. ويوضح "كنت أرفع اللقمة إلى فمي وأتساءل: هل عائلتي بخير؟ هل يأكلون الآن؟ أم أنهم جائعون؟ من منا يحتاج أن يدعو للآخر؟". ولفت إلى أن الاحتلال كان يعتمد قبيل الإفطار إجراء تنقلات واقتحامات وتحقيقات مفاجئة لأرباب الأسرى المنهكين من قلة الطعام.
من ناحيتها، أكدت مسؤولة الإعلام في نادي الأسير

وبينما يُجمع الأسرى المحررون على أن الاحتلال يستخدم التجويع أداة ابتزاز قاسية، فإنه في رمضان يتخذ من هذا السلاح بُعداً أشد وطأة، ويستخدمه للإهانة والتضييق.

يقول الجعفرأوي إن الإفطار والسحور كانا يُؤخران عمداً، وأحياناً يُوضع الطعام أمامهم والنهار لا يزال قائماً، ويُجبرون على الأكل قبل دخول الوقت. وقد كان مصير من يمتنع عن الأكل الضرب المبرح من الجنود الإسرائيليين، فلا يملك الأسرى سوى الاضطرار لذلك هم يهيمسون بقول الله تعالى "إلا من أكرهه وقلبه مطمئن بالإيمان".

من جانبه، أضاف قاعود أنه "كثيراً ما كان الطعام يُترك ساعات طويلة قبل توزيعه، مكشوفاً أو مبللاً أو مدهماً بالأقدام، حتى يصبح مقززاً وغير صالح للأكل".
وروى أن السجناء كانوا أحياناً يتعمدون شواء اللحم

لم يكن وصول التتسويم الهجري إلى الأول من رمضان داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي مجرد معلومة زمنية عابرة؛ بل كان الذكرى الأقسى التي عاشها الأسرى داخل الزنازين. فالانتقال الفج من يوم عادي إلى ليلة رمضانية أولى، كان يكشف اتساع الفجوة بين عالم تركوه خلفهم بكل ما يحمله من موائد عامرة ومساجد مضاءة وقضاء وعادات عائلية، إلى آخر مغلقة ومراقب ومسلوب من أبسط ملامح الروحية.

وكشف عدد من المحاميين أن كثيراً من الأسرى الفلسطينيين لم يعلموا أصلاً بدخول هذا الشهر إلا بعد مرور أيام، وأن الأسرى لا يُخبرون بمواقب الإفطار والإمساك.

وقال الأسير المحرر عماد الإفرنجي إن العزل التام للأسرى أفضدهم الإحساس باليقين الزمني، وإن تقدير الوقت بالإجماع كان الحل الوحيد لتعويض غياب المعلومة.

عزل وتجويع

وكان تحديد مواقب الصلاة يعتمد في الغالب على الشمس والظل، بحسب ما رواه ناجي الجعفرأوي، حيث تحدد صلاة الظهر عند تعامد الظل من نافذة الزنزانة الصغيرة، والعصر عند وصول ظل الشيء إلى مثله، أما المغرب فعند اختفائه، ثم العشاء بعده بساعة ونصف تقريبا.

أما صلاة الفجر، فكانت، بحسب محمد قاعود، الأكثر صعوبة؛ إذ يمنع غياب الضوء القدرة على التقدير، فكان كثيرون يتسحرون قبل النوم أو يمتنعون عن السحور خوفاً من الوقوع في الخطأ.

وأكد المحررون أن الأسرى موصولون تماماً عن الزمن، بلا أي علم باليوم أو التاريخ أو السنة التي يعيشون فيها، وكانت طرق معرفتهم بالتواريخ إما من خلال جلسات المحاكم أو مقابلات المحامين، أو عن طريق دخول أسير جديد يخبرهم بتاريخ اليوم، ثم يبدهون بالعد من اللحظة التي علموا فيها به.

السودان

أعداد ضحايا حرب السودان زادوا "أكثر من الضعفين" أعلن فولكر تورك، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، أمام مجلس حقوق الإنسان، أن عدد القتلى المدنيين في حرب السودان خلال 2025 تجاوز 11 ألفاً و300 شخص، أي أكثر من ضعفي العام السابق، إضافة إلى مفقودين وجثث مجهولة. ووصف تورك الحرب بأنها "بشعة ودموية وعبثية"، مندداً بتمويل خارجي لنزاع "عالي التقنية"، ومشيراً إلى انتهاكات خطيرة كالعنف الجنسي والإعدامات الميدانية والاعتقالات التعسفية، متهماً قوات الدعم السريع بارتكاب مجازر في الفاشر. تزامن ذلك مع بيان مشترك لألمانيا وأيرلندا وهولندا والنرويج وبريطانيا أعلنت به نيتها تشكيل تحالف لمنع مزيد من الفظائع، معتبرة أن العنف في الفاشر يحمل سمات إبادة جماعية.

سوريا

الحكومة السورية تتبادل محتجزين مع فصائل درزية في محافظة السويداء أعلنت مديرية الإعلام في محافظة السويداء بجنوب سوريا تنفيذ أول عملية واسعة لتبادل "الموقوفين والأسرى" بين الحكومة والفصائل الدرزية المسيطرة على المدينة، منذ اشتباكات الصيف الماضي التي أوقعت قتلى. وذكرت، وفق "رويترز"، أن دمشق أفرجت عن 61 من عناصر الفصائل كانوا محتجزين في سجن عدرا المركزي، مقابل إطلاق قوات الحرس الوطني "التابعة لشيخ العقل حكمت الهجري سراح 25 من عناصر الحكومة، بإشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وكانت مواجهات طائفية اندلعت في يوليو بين مقاتلين دروز وعشائر بدوية، وتفاقمت مع تدخل القوات الحكومية، وأعقبها قصف إسرائيلي قبل إعلان وقف إطلاق نار أنهى أياماً من العنف وأسفر عن مقتل المئات.

تونس

محكمة تونسية تسجن رئيس الوزراء السابق علي العريض 24 عاماً أصدرت محكمة استئناف تونسية، الجمعة، حكماً بالسجن 24 عاماً بحق رئيس الوزراء الأسبق علي العريض، على خلفية اتهامات بتسهيل سفر تونسيين إلى سوريا خلال العقد الماضي "لارتكاب جرائم إرهابية". وكان العريض، القيادي في حزب النهضة المعارض، قد تولى رئاسة الحكومة بين 2013 و2014 بعد انتفاضة 2011. وشهدت تلك الفترة سفر مئات التونسيين إلى بوزوتتر، ما أثار انتقادات لحركة النهضة التي نفت مراراً مسؤوليتها. وأكد العريض، الموقوف منذ 2022، براءته خلال جلسة المحاكمة، معتبراً أنه يتعرض للظلم. وتشمل القضية ثمانية متهمين، بينهم مسؤولون سابقون بوزارة الداخلية، وتراوحت الأحكام بين 3 و24 سنة، وسط اتهامات من النهضة بوجود دوافع سياسية.

مقتل 129 صحافياً في 2025 معظمهم بنيران إسرائيلية



اللجنة أن الرقم الفعلي ربما يكون أعلى من ذلك، بسبب قيود الوصول التي جعلت التحقق صعباً في غزة. ولم يرد الجيش الإسرائيلي على طلب للتعليق. وسبق له القول إن قواته في غزة تستهدف المسلحين فقط، لكن العمل في مناطق القتال ينطوي على مخاطر كامنة. واعترفت إسرائيل باستهداف المركز الإعلامي باليمن، في سبتمبر (أيلول)، واصفة إياه في ذلك الوقت بأنه ذراع دعائية للحوثيين.

أفادت به وكالة "رويترز" للأخبار. وقالت اللجنة إن نيران إسرائيل أودت بحياة 86 صحافياً في 2025، معظمهم من الفلسطينيين في قطاع غزة. وأضافت أن 31 آخرين من العاملين قتلوا في هجوم على مركز إعلامي لجماعة الحوثيين في اليمن، فيما مثل ثاني أكثر الهجمات إزهاقاً للأرواح التي سجلتها اللجنة على الإطلاق. وكانت إسرائيل أيضاً مسؤولة عن 81 في المائة من 47 حالة قتل صنفتها لجنة حماية الصحافيين على أنها استهداف متعمد أو "قتل". وأضافت

قالت لجنة حماية الصحافيين، إن 129 من الصحافيين والعاملين في مجال الإعلام قتلوا خلال أداء عملهم، العام الماضي، وإن ثلثي القتلى سقطوا بنيران إسرائيلية. وأضافت اللجنة، في تقريرها السنوي، أن 2025 كان العام الثاني على التوالي الذي يشهد عدداً قياسياً مرتفعاً من القتلى الصحافيين، والثاني على التوالي أيضاً الذي تتحمل فيه إسرائيل مسؤولية مقتل ثلثيهم. واللجنة منظمة مستقلة، مقرها نيويورك، توفق الهجمات على الصحافيين، حسبما

العدد (182) الثلاثاء 2026/03/03

[07]



دولي

أبعاد الهجوم على إيران وأهدافه المعلنة حسب قراءة إسرائيلية



بالتنسيق بين إسرائيل والولايات المتحدة، مشيراً إلى أنها استندت إلى خطة عملياتية معدة منذ أشهر، تضمنت جمع معلومات استخباراتية دقيقة وتحديد أهداف ذات قيمة عالية. وبدأت بضربة استباقية لأنظمة الدفاع الجوي لضمان التفوق، بالتزامن مع استهداف مراكز القوة في النظام والمؤسسة الأمنية، تمهيداً لاحتمال تحرك داخلي ضد الحكم القائم منذ نحو 47 عاماً.

وأوضح أن الهجوم نُفذ على مواقع عدة في طهران بوقت واحد، مع اختيار توقيت صباحي لتحقيق عنصر مفاجأة إضافي رغم الاستعدادات الإيرانية. وتمثل المرحلة الحالية سباقاً مع الزمن لضرب البنية التحتية الصاروخية ومنع أي إطلاق محتمل نحو إسرائيل أو القواعد الأمريكية وحقول النفط في الخليج العربي، بما يقلص قدرة طهران على توسيع الرد.

أما المرحلة اللاحقة، بحسب أشكنازي، فتهدف إلى فرض حصار محكم سياسياً وعسكرياً، مع مواصلة استهداف النظام وقوات الأمن وتهيئة الظروف لدفع المواطنين نحو تحرك داخلي، ضمن مسار شامل لإضعاف النظام وإحداث تغيير جذري في السلطة عبر تآكل تدريجي في مراكزه الصلبة.

مفضلية بتدابير تتجاوز المواجهة الثنائية إلى توازنات النظام الدولي برمته. وأشار إلى أن الهدف يتعدى الضربة التقليدية إلى محاولة تغيير بنية الحكم في طهران وإعادة رسم معادلات القوة في المنطقة، في حين أعد النظام الإيراني سيناريوهات مضادة لمواجهة هذا المسار، سواء عبر التصعيد أو عبر إدارة معركة استنزاف طويلة.

وأوضح أن نتائج المواجهة لن تنعكس على طرفي الصراع فحسب، بل ستؤثر في أسواق الطاقة وحركة الملاحة وأمن الإمدادات العالمية، نظراً لارتباط جزء من استقرار النظام الدولي بمآلاتها. كما أن طبيعة الهجوم تختلف من حيث الحجم والنطاق، إذ تشمل مواقع مرتبطة بالقيادة العليا ومفاصل حساسة، بما يعكس توجهها نحو تقويض النظام لا مجرد ردعه أو إضعاف قدراته العسكرية.

وفي المقابل، يطرح هورويتس احتمال أن يكون النظام الإيراني قد فضل تحمل ضربة واسعة على القبول بشروط يراها مثله أو مضعفة لهيبته، وربما يراهن على الصمود وإطالة أمد المواجهة والخروج متماسكاً سياسياً، في ظل صعوبة ترجمة التفوق العسكري إلى إنجاز استراتيجي حاسم وسريع.

تهيئة انقلاب داخلي

أما المراسل العسكري في صحيفة "معاريف" آفي أشكنازي، فاستعرض مراحل الضربة المنفذة

ترمب، الذي يملك صلاحية توسيع العملية أو حصرها ضمن سقف سياسي وعسكري محدد. وأشار هرنيل إلى أن الولايات المتحدة تقود الجزء الأكبر من العمليات عبر هجمات مكثفة بطائرات ومسيرات استهدفت منات الأهداف داخل إيران، مع بقاء دور الجيش الإسرائيلي فاعلاً في الضربات المركزة ومحاولات الاغتيال.

ولفت إلى أن طهران ردت بهجمات طالت إسرائيل وقواعد أمريكية في الشرق الأوسط، في تطور يعكس اتساع دائرة الاشتباك واحتمال انزلاقه إلى تصعيد إقليمي أوسع يصعب احتواؤه سريعاً. وتقدر المؤسسة العسكرية الإسرائيلية أن "زئير الأسد" تتجاوز من حيث الحجم والتعقيد هجوماً سابقاً وقع في يونيو/حزيران 2025، وأن محاولات الاغتيال والضربات المركزة ليست أحداثاً منفصلة، بل جزء من إستراتيجية شاملة لإضعاف النظام تمهيداً لاحتمال انهياره أو فرض شروط جديدة عليه.

ويرجح هرنيل اتساع الصراع جغرافياً، مع احتمال دخول قوى إقليمية إضافية، من بينها الحوثيون في اليمن، إلى جانب مخاطر إطلاق صواريخ من جهات مثل لبنان والعراق، ما قد يفتح ساحات موازية تزيد الضغط على جميع الأطراف.

تدابير عميقة

رئيس تحرير موقع "زمان يسرائيل" ديفيد هورويتس اعتبر أن الهجوم الأمريكي الإسرائيلي يشكل لحظة

الجزيرة نت

يتمثل الهدف المعلن للعملية العسكرية التي أطلقت عليها تل أبيب اسم "زئير الأسد" في إسقاط النظام الإيراني، بينما يبقى قرار توسيع العمليات أو حصرها مرتبطاً بالقيادة الأمريكية.

وتشير التقديرات إلى أن العملية صُممت لتكون متعددة المراحل، بحيث تجمع بين الضربات الجوية الدقيقة والضغط السياسي والعسكري المتواصل. وشملت الضربات استهداف القيادة العليا ومراكز القوة الأمنية والسياسية ضمن مسار متدرج لإضعاف القدرات الدفاعية لإيران تمهيداً لإحداث تغيير جذري في السلطة.

نمط هجمات متدرج

بحسب محلل الشؤون الاستخباراتية والعسكرية في صحيفة "يديعوت أحرونوت" رون بن يشاي، بدأت العملية بهجوم جوي إسرائيلي مكثف استهدف الدفاعات الجوية لضمان التفوق الجوي، قبل أن تتدخل الولايات المتحدة لتوسيع نطاق الضربات وتعزيز تأثيرها العملي. ويقوم نمط "زئير الأسد" على مرحلتين واضحتين: ضربة إسرائيلية مركزة داخل طهران تستهدف نقاطاً نوعية، تعقبها مرحلة تتدخل فيها واشنطن بثقلها العسكري الكامل، بما يشمل صواريخ بعيدة المدى وقدرات هجومية متقدمة.

ويوضح بن يشاي أن الهدف المركزي هو تحييد وإبيل الصواريخ الإيرانية الأولى الجاهز للإطلاق من منصات تحت الأرض وأخرى مكشوفة، لمنع رد سريع ومكثف قد يغير معادلة الافتتاح. كما استهدفت العملية ما يُعرف بـ "أهداف النظام" ومنظومات الدفاع الجوي المتبقية، بهدف تأمين الأجواء أمام صواريخ أمريكية بعيدة المدى مثل "توماهوك". ويرى أن هذا الأسلوب يجبر إيران على إعادة التخطيط والنموذج تحت ضغط ناري مستمر، ما يحد من قدرتها على تنفيذ رد واسع ومنسق في توقيت واحد.

ووفق التقدير ذاته، تُطلق الصواريخ نحو إسرائيل بأعداد محدودة نسبياً وعلى فترات متقطعة، بدلاً من موجات كثيفة كما في سيناريوهات سابقة كانت تقترض إطلاق منات الصواريخ دفعة واحدة. ورغم أن ذلك يفرض بقاء الإسرائيليين فترات أطول في الملاجئ وتعطيل نمط الحياة اليومي، فإنه يقلل خطر وإبيل صاروخي مركز خلال وقت قصير، ويمنح أنظمة الدفاع فرصة أفضل للاعتراض.

الحسم بيد ترمب

من جانبه، رأى المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" عاموس هرنيل أن الهدف المعلن هو العمل المشترك لإسقاط النظام الإيراني، غير أن استكمال المسار حتى نهايته مرهون بقرار الرئيس الأمريكي دونالد



الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم 2025-2026

الأهلي طرابلس والسويحلي يضربان بقوة والاتحاد العسكري والهلال يتعرضان لأول هزيمة والأولمبي يواصل مطاردة الاتحاد والتحدي يوقف انتصارات النصر

المجموعة الرابعة:

النصر 1:1 التحدي (الأوغندي ستيفن موكوالا في الدقيقة 53 للنصر - السنغالي باب عبدونداي في الدقيقة 59 للتحدي).

خليج سرت 2:1 المروج (الكونغولي مابيلانا تشي للمروج في الدقيقة 4، التونسي علا الدين جماع في الدقيقة 37 وسالم ضيفا في الدقيقة 49 للخليج)

الترتيب:

النصر 25 نقطة، الأخضر وخليج سرت 14، الأفريقي 13، التحدي والمروج 10، الوفاق 9، الأندلس 0 من النقاط.

ترتيب الهدافين:

عز الدين المريمي الاهلي طرابلس 9 اهداف، الأنغولي كابورال الاتحاد المصري 8 اهداف، احمد البيزي الاتحاد 7 أهداف، مهدي ايتو النصر والمالي فيلي تراوري السويحلي وأمين عبد الرحمن ابي الأشهر والكونغولي جان باليكي الخمس 6 اهداف، النيجيري ايزاك كوسيكس التعاون والبينيبي التيجاني عنان الأولمبي 5 اهداف.



ضمن منافسات الجولة الثانية إياباً من الدوري الليبي لكرة القدم، شهدت الملاعب مواجهات قوية حملت في طياتها نتائج مثيرة، ففي المجموعة الأولى، الأهلي بطرابلس يقسو على جاره المدينة بالأربعة والسويحلي خارج ملعبه يمتطر شباك الخمس برباعية، في المجموعة الثانية واصل فريق الأولمبي مطاردته للمتصدر الاتحاد بعد عودته بفوز من خارج الديار من امام الشموع والاتحاد يواصل انتصاراته رغم تغيير مديره التونسي بن يحيى واستبدال اله بالجنوب افريقي موكوينا. في المجموعة الثالثة ألق فريق الصداقة الهزيمة الأولى بضيفه الاتحاد العسكري، وكذلك فعل الأهلي بنغازي بجاره الهلال، في المجموعة الرابعة توقفت سلسلة انتصارات فريق النصر بعد تعادله مع جاره التحدي وفريق خليج سرت يعود إلى سكة الانتصارات بعد فوزه على ضيفه المروج رغم تأخره في النتيجة في بداية المباراة.

نتائج المباريات مع مسجلي الأهداف:

المجموعة الأولى:

* الأهلي طرابلس 0:4 المدينة (عز الدين المريمي في الدقيقة 19 والنيجيري ستانلي اوجوه في الدقائق (62.58.33).

* الصباح الظهرة 0:0.

* الخمس 4:0 السويحلي (المالي فيلي تراوري في الدقائق (69.63.45.3).

* الوطن 0:0 الملعب الليبي.

* أبو سليم 1:0 القادسية (أمجد عاشور في الدقيقة (90+1).

الترتيب:

الأهلي طرابلس 29، السويحلي 25، الصباح والمدينة 15، الملعب الليبي والقادسية 13، الخمس 12، الوطن 11، الظهرة 10، أبو سليم 6 نقاط.

المجموعة الثانية:

المجد 0:0 شباب الغار.

الشموع 2:1 الأولمبي (سيدي عمار بونا في الدقيقة 14، معتز معروف في الدقيقة 61 والبينيبي تيجاني عناني في الدقيقة 77 للأولمبي).

أبي الأشهر 1:0 الاتحاد (معاذ عيسى في الدقيقة 59 وأحمد البيزي في الدقيقة 66

مهاجم الاتحاد البورندي ستيفان عزيز كي اضاع ركلة جزاء في الدقيقة 58، تصدى لها حارس الترسانة رامي زايد.

اتحاد غريان 2:1 الترسانة (أحمد العجناف في الدقيقة 23 والعاجي اوبين كوامي لاتحاد غريان - علي الناس في الدقيقة 56 للترسانة)

الترتيب:

الاتحاد 28، الأولمبي 22، الاتحاد المصري 16، شباب الغار 15، المجد 10، الشموع 9، الترسانة 8، اتحاد غريان 6، ابي الأشهر 5.

المجموعة الثالثة:

* الصداقة 0:1 الاتحاد العسكري (محمد بوجاليا في الدقيقة (3+45).

* الأنوار 0:0 البروق.

* التعاون 1:3 دارنس (النيجيري إسحاق سوكسيس في الدقيقة 7 وأسامة أبو جليدة في الدقيقة 47 والبورندي سليمان سنغاري في الدقيقة 79 للتعاون، مالك الشولي لدارنس في الدقيقة 4).

* الهلال 2:1 الأهلي بنغازي (الموزمبيقسي لويس ميكيسوني واحمد المقصي في الدقيقة 41 للأهلي،



ترتيب الممرين:

المغربي نوفل الزهروني الاتحاد والفلسطيني محمود ابوردة التحدي 5 تمريرات حاسمة، والكونغولي يلدن بوكويا الأهلي طرابلس وعبد العزيز اللصي الأولمبي والجزائري بلقاسمي عبد الفتاح الشموع 4 تمريرات حاسمة.

حفاة وأرقام:

أكثر الفرق فوزاً: الأهلي طرابلس والاتحاد 9 يليهما النصر 8.

أكثر الفرق هزيمة: الأندلس 8 من 8.

فريق لم تهزم: الأهلي طرابلس والسويحلي والنصر.

فرق لم تحقق الفوز بعد: الأندلس والأنوار.

أكثر الفرق تعادلات: الأنوار 7.

أقوى خط هجوم: الأهلي طرابلس 27 هجف يليه السويحلي والاتحاد 22 هدف

أضعف خط هجوم: الأندلس 0

أقوى خد دفاع: الأهلي بنغازي والنصر والاتحاد العسكري استقبال 3 اهداف فقط

أضعف خط دفاع: ابي الأشهر 18 هدف، ثم الأندلس واتحاد غريان وابوسليم، استقبلت شباههم 17 هدف.

أكثر الفرق حصولاً على بطاقات صفراء: الخمس 33 بطاقة يليه القادسية 30 والهلال والصداقة 29 بطاقة.

أكثر الفرق حصولاً على بطاقات حمراء: شباب الغار 5، القادسية 4.



معاذ المهدي للهلال في الدقيقة (2+90).

الترتيب:

الهلال 21، التعاون 20، الاتحاد العسكري والأهلي

بنغازي 18، الصداقة 15، الأنوار 7، دارنس والبروق 6،

الاصقور 4 نقاط.

مقتطفات رياضية

رمضان الجائر البريكي

*نادي الشموع الرياضي تعاقده رسمياً مع المدرب الوطني عماد الدهماني نادي الاهلي طرابلس تعاقده مع لاعب وسط المهاجم السنغالي الامين كامارا من نهضة بركان المغربي.

*نادي الاتحاد يتعاقد مع المدرب الجنوب افريقي موكينا خلفاً للمدرب التونسي خالد بن يحيى.

*مهاجم فريق السويحلي، المالبي فيلي تراوري يسجل أول هاتريك (رباعية) في دورينا الممتاز في شباط فريق الخمس، ليصبح في رصيده 6 اهداف في الدوري.

مرحلة الذهاب 9 مباريات سجل خلالها هدف واحد ومرحلة الإياب في مباراتين فقط سجل 5 اهداف.

*مهاجم الاهلي طرابلس القادم من فريق ترجي جرجيس التونسي، النيجيري ستانلي اوغو، يسجل أول هاتريك (ثلاثية) في دورينا، كان ذلك في شباط فريق المدينة.

*نادي الاهلي بنغازي يمثل ليبيا في بطولة البال لكرة السلة التي ستقام في جنوب إفريقيا 27 مارس الجاري وحتى 5 ابريل القادم 2026.

القرعة وضعت نادي الاهلي الليبي في مجموعة قوية ضمت فرق:

جوهانسبرغ غابنتس جنوب إفريقيا ونيروبي سيتي الكيني ودار سيتي التنزاني وبيترواتليكو الأنغولي والجيش الرواندي.

*لاعب نادي الشباب المصري ومنتخبنا الوطني للملاكمة طارق سائل ابوزيد، يستعد هذه الأيام للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام شهر مارس الجاري والمؤهلة الى أولمبياد داکار.

*لأول مرة في مسيرته الأسطورية، يغيب مهاجم ليفريبول، المصري محمد صلاح عن التسجيل لـ 10 مباريات متتالية في الدوري الإنجليزي، رقم سلبه لم يتخيله أكثر المشاهدين، ليضع علامات استفهام كبرى حول تراجع الفاعلية الهجومية لأسطورة ليفريبول في توقيت حرج من الموسم.

*المدافع الدولي الليبي علي يوسف، بعد 3 هزائم متتالية مع فريق الجديد نانت، والذي يصارع من أجل البقاء، يحقق أول فوز له في الدوري الفرنسي، الفوز جاء على حساب فريق لوهافر بهدفين نظيفين في رابع مباراة له مع فريقه الجديد المنتقل له من فريق الافريقي التونسي خلال الانتقالات الشتوية، علي يوسف شارك بشكل أساسي في المباراة وتحصل على ثاني أعلى تقييم في المباراة بـ 7 من 10، حسب مواقع عالمية عدة.

*بنغازي تستضيف بطولة شمال إفريقيا لكرة القدم تحت 17 سنة خلال الفترة من 24- مارس الجاري وحتى 5 ابريل القادم 2026 بمشاركة منتخبات ليبيا وتونس والمغرب والجزائر ومصر.

كيف أعاد حمادي القويري هبة السويحلي في 180 دقيقة؟



بقلم الناقد الرياضي سعيد البرداح

التهديفة التي يفضلها، ليعود تراوري "مرعب الحراس" من جديد ويقود هجوم السويحلي بكل اقتدار.

ما يميز حمادي القويري عن غيره، ليس فقط فكره الفني، بل شخصيته القوية والواضحة. هو مدرب لا يعرف "المجاملة"؛ صريح في تصريحاته، واضح في نهجه، ولا يتردد في نقد اللاعبين المقصرين علناً إذا لزم الأمر. هذه الشفافية خلقت حالة من الانضباط داخل غرف الملابس، حيث أدرك الجميع أن القميص لا يرتديه إلا من يستحق، وأن العمل الجاد هو المعيار الوحيد للمشاركة.

أثبت القويري أنه "رجل المهمات الصعبة" في مدينة مصراتة، فبعد النجاحات الملتصقة التي حققها مع نادي الاتحاد المصري، ها هو اليوم يكتب فصلاً جديداً من التألق مع "كبير المدينة" نادي السويحلي، القويري يؤكد أن المدرب الوطني الشاب قادر على مقارعة الكبار إذا ما أعطي الثقة والمساحة للإبداع.

حمادي القويري اليوم ليس مجرد مدرب مؤقت، بل هو مشروع "مدرب كبير" يقود السويحلي نحو آفاق جديدة، معيداً للأذهان أن روح الفريق هي المحرك الأول للانتصارات.

عندما قررت إدارة نادي السويحلي الاستغناء عن خدمات المدرب الخبير "زوران مانولوفيتش"، الذي يمتلك بـ 10 سنوات طويلاً وخبرة عريضة في الملاعب الليبية، ساد نوع من القلق بين الجماهير، فالمهمة لم تكن سهلة.

لكن "المدرب الوطني الشاب" حمادي القويري لم يأت ليكون مجرد سد خانة أو مدرب طوارئ، بل جاء ليثبت أن الكفاءة لا تقاس بالعمر أو الجنسية، بل بالعمل والروح والجرأة.

لم يضع القويري الكثير من الوقت؛ ففي مباراتين فقط، تحول السويحلي إلى "ماكينة أهداف" لا تهدأ، سجل الفريق 7 أهداف كاملة، والأهم من ذلك أنه أغلق كل المنافذ المؤدية لمرماه ليخرج بشباك نظيفة في اللقاءين، هذه الأرقام ليست مجرد صدفة، بل هي نتاج توظيف تكتيكي ممتاز للاعبين، حيث وضع كل قطعة في مكانها الصحيح على رقعة الشطرنج، ليعيد للفريق هويته المفقودة.

من أكبر النجاحات التي تحسب للقويري في هذه الفترة القصيرة، هي قدرته الفائقة على التعامل مع الجانب السيكولوجي للاعبين، لقد أعاد "فك شفرة" اهداف الفريق تراوري، الذي كان يعاني من صيام تهديفي وضغوط نفسية، بلمسة مدرب ذكي، أعاد له الثقة ووضعه في المواقف

قرعة دوري أبطال أوروبا.. صدام مبكر بين ريال مدريد ومانشستر سيتي

- 11- الفائز من المباراة رقم 5 مع الفائز من المباراة رقم 6
12- الفائز من المباراة رقم 7 مع الفائز من المباراة رقم 8
- مباريات الذهاب 7 و8 ابريل - مباريات الإياب 14 و15 ابريل
مواجهات الدور نصف النهائي؛
13- الفائز من المباراة رقم 9 سيواجه الفائز من المباراة رقم 10
14- الفائز من المباراة رقم 11 سيواجه الفائز من المباراة رقم 12
-مباريات الذهاب 28 و29 ابريل - الإياب 5 و6 مايو.
المباراة النهائية؛
الفائز من المباراة رقم 13 سيواجه الفائز من المباراة رقم 14
-المباراة النهائية ستقام في العاصمة الهنغارية بودابست يوم السبت 30 مايو المقبل



7- ريال مدريد الإسباني - مانشستر سيتي الإنجليزي.

8- أتالانتا الإيطالي - بايرن ميونيخ الألماني.

-مباريات الذهاب: 10 و11 مارس - مباريات الإياب: 17 و18 مارس

مواجهات الدور ربع النهائي؛

9- الفائز من المباراة رقم 1 مع الفائز من المباراة رقم 2

10- الفائز من المباراة رقم 3 مع الفائز من المباراة رقم 4

أسفرت قرعة الدور السادس عشر لدوري أبطال أوروبا التي سحبت ظهيرة الجمعة في مدينة نيون السويسرية، عن جهات "نارية" مرتقبة، أبرزها، مواجهة ر مدريد الإسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي، وهي المواجهة الخامسة على التوالي بينهما، والتي أصبحت من "كلاسيكات" البطولة.

كما أوقعت القرعة باريس سان جرمان الفرنسي (حامل اللقب) أمام تشلسي الإنجليزي، في تكرار لموقعة نهائي كأس العالم للأندية التي انتهت بفوز تشلسي برعاية نظيفة.

مواجهات الدور السادس عشر:

1- نيوكاسل الإنجليزي - برشلونة الإسباني.

2- أتالانتا مدريد الإسباني - توتنهايم الإنجليزي.

3- بودو غليمت النرويجي - سبورتنغ لشبونة البرتغالي.

4- باير ليفركوزن الألماني - أرسنال الإنجليزي.

5- باريس سان جرمان الفرنسي - تشلسي الإنجليزي.

6- غلطة سراي التركي - ليفريبول الإنجليزي.

لانس الأرجنتيني يحقق لقب

"ريكوبا سود أمريكانا" على حساب فلانغو البرازيلي



الأندية الأرجنتينية في المواجهات المباشرة الحاسمة أمام نظيراتها البرازيلية في الأونة الأخيرة أقيمت 47 مباراة نهائية بين البلدين على صعيد الأندية، توجت خلالها الأرجنتين في 29 مرة مقابل 18 للبرازيل وفي آخر 4 مواجهات بينهما في سوبر القارة كانت الغلبة للأندية الأرجنتينية تفصيلها كما يلي؛

2019 ريفر بلات الأرجنتيني - اتلتيكو بارانينسي البرازيلي (3-1).

2021 ديفينسا دي خوستيسيا الأرجنتيني - بالميراس الأرجنتيني 4-4 (3-4).

2025 راسينغ كلوب الأرجنتيني - بوتوفاغو البرازيلي (4-0).

2026 لانوس الأرجنتيني - فلانغو البرازيلي (4-2).

توج نادي لانوس الأرجنتيني بلقب كأس السوبر الأمريكي الجنوبي (ريكوبا سود أمريكانا) للمرة الأولى في تاريخه، بعد فوزه المثيرة على فلانغو البرازيلي بمجموع مباراتي الذهاب والإياب بنتيجة 4-2. وكان الفريق الأرجنتيني قد وضع قدماً على منصة التتويج منذ مباراة الذهاب التي حسمها لصالحه بنتيجة 1-0. ليدخل مباراة الإياب في البرازيل بضغط أقل، إلا أن فلانغو نجح في العودة في الوقت القاتل من المباراة بتسجيل هدف التقدم 1-2 عبر ركلة جزاء نفذها اللاعب جورج في الدقيقة 85، مما أدى للتعادل في إجمالي النتائج واللجوء إلى الأشواط الإضافية.

وفي سيناريو درامي حبس الأنفاس خلال الشوط الإضافي الثاني، وتحديداً عندما كان الجميع يستعد لضربات الترجيح، صعق لانوس أصحاب الأرض بهدفين قاتلين في الدقيقتين 118 و122 (الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الإضافي الثاني) عن طريق خوسيه كانالي وديلان أكيو. هذان الهدفان حسموا المواجهة التاريخية لصالح "الفرانكيت"، ليعلن عن ولادة بطل جديد لهذه المسابقة القارية المرموقة ويضف الشراكة مع العملاق البرازيلي في ليلة لا تُنسَى للجماهير الأرجنتينية.

يُعد هذا الإنجاز نقطة تحول كبرى لنادي لانوس الذي أثبت قدرته على مقارعة كبار القارة في عام 2026، حيث أظهر الفريق صلابته ذهنية وبدنية عالية مكنته من حسم اللقب في معقل فلانغو "ماراكانا" وأمام جماهيره العريضة. وبهذا الفوز، يضيف لانوس لقباً قارياً غالباً لخزائنه، مؤكداً تفوق

أكبر حضور جماهيري

في تاريخ كرة القدم



نهائي كأس العالم 1950 هو أحد أكثر المباريات شيوعاً في التاريخ، هذا الاصطدام الذي وقع بين البرازيل والأوروغواي يطلق عليه اسم "ماراكانزو"، فالمباراة التي احتضنها ملعب ماراكانا الشهير شهدت أكبر حضور جماهيري في تاريخ كرة القدم.

الحضور الرسمي هو 173.850 شخص، لكن أغلب المصادر تقول ان الحضور تجاوز 200 ألف شخص أي أكثر بكثير من السعة القصوى للملعب وشهد الجميع خسارة البرازيل على أرضها أمام الأوروغواي بهدفين لهدف وباتتالي تتويج الأوروغواي بكأسها العالمي الثاني، وعرف اللقاء بعد نهايته أحداث شغب وعرفت بعدها المباريات الأكثر حضوراً للجماهير تعزيرات أمنية مشددة،

2 مارس 1977 إعلان سقوط الدولة الليبية.. (إسما ونظاما)



■ خالد الجربوعي

الأمن الشعبي، ليتحول كل شيء في البلاد إلى فوضى ووهي لا نظام ولا قانون ولا إدارة ولا مؤسسات حقيقية تسيّر البلاد وتنظر شؤونها. وحتى القضاء لم يسلم منه، بعد إسقاط الدولة تم إنشاء المحاكم الموازية، شعبية وثورية لمحاكمة المتهمين ومن يقبض عليهم بحجة معارضيّين ضد النظام والسلطة، وأصدر أقصى الأحكام والعقوبات دون أي سند قانوني ولا محاكم عادلة.

هذا قليل من كثير مما نتج عن ما حدث يوم 2 مارس 1977م بإعلان ما سمي بسلطة الشعب، وكان يوم السقوط الحقيقي لدولة اسمها ليبيا أمام منظومة فوضوية مصطنعة أسسها الجماهيرية بعد سقوط دولتها وماضيها وقوانينها، وأصبحت القوى والمزاجية والقبلية وتنفيذ التوجيهات الثورية من قائد ثورته قبل كل قانون، ليكون هذا اليوم هو أحد الأيام السوداء في تاريخ ليبيا الحديث، إن لم يكن أكثرها سودا، دفع الليبيون ثمن ما حدث فيه طويلا وعاشوا على أكاذيبه وأوهامه بحكم شعبي مباشر لا مكان له ولا قيمة، استغله الانتهازيون واللقاقه ومن يدورون في فلك السلطة ويعيشون في جلباب القائد للسيطرة على البلاد ومقدرتها وثروتها، لتصبح حقا لهم، فيما الشعب يعيش الوهم والهرطقة باسم سلطة لا يملك منها إلا الكلام والتصفيق والتهنئات.

المواطن، ولا مكان للاستيراد أمامها، لتتحول المصانع والمشاريع وكل أماكن الإنتاج العامة والخاصة إلى فوضى وعشوائية وملك مشاع لمن يعملون بها.

ولم يسلم من أفعاله حتى التعليم الذي أصبح مجرد عدد ورقم يفخر به زورا لا كيفا وقيمة وأهمية، تحت شعارات المدرسة يخدمها طلابها والإدارة الثورية والضباط المعلمين والتدريب العسكري للطلاب..

أما الصحة فحدث ولا حرج، فبعد أن سيطر الرعاع من لا علاقة لهم بها ولا كفاءة على إدارتها من أعلى المواقع إلى أسفلها، وأصبحت مستشفياتها ومجمعاتها ومراكزها الصحية الأولية تدار من شخص غير مؤهلين، ولا معرفة عندهم عن كيفية إدارة مثل هذه الأماكن الحساسة، فقط لأنهم كانوا جزءا من أعوان النظام وجماعته المختلفة من لجان ثورية وشعبية وغيرها، تمنحهم السلطة والشرعية لإدارة المستشفيات والمجمعات الصحية وغيرها، فتحوّلت الصحة إلى عدم وانتهى أمرها وأصبح البحث عن العلاج وراء الحدود هو الهدف والغاية لكل مريض يطلب الدواء والشفاء.

حتى الجيش وأجهزة الامن والشرطة لم تسلم منه، ومن فوضاه وجماهيريتها المزعومة، فحوّل الجيش إلى شعب مسلح تسوده الفوضى والاتكالية وغياب النظام، فحوّل المدارس إلى ثكنات عسكرية، وأسقط القوة النظامية واستبدلها بكتائب أمنية لحمايته وحماية نظامه، وتحت سيطرة المقربين وسلطتهم الشخصية لا النظامية والقانونية منه، حتى كبر أبناؤه وأصبحوا هم المسيطرين عليها ومن يقودونها ويتحكمون في مصيرها ومسارها، بل إنه وصفه في أكثر من مرة بأن "الجيش حشيش وطيش".

أما أجهزة الشرطة فحدث ولا حرج، فقد حولها إلى أجهزة هامشية لا قيمة لها، بعد أن ابتدع لها أجهزة منافسة فوضوية تحت اسم الأمن الشعبي المحلي، الذي فتح فيه الباب لكل خارج عن القانون للانتساب إليه لتطبيق القانون الذي لا يعرف هؤلاء أهميته ولا قيمته، فحوّلت إلى شرطة وأمن وهمي، بحجة

توج بها أفعاله السابقة من أجل السيطرة على البلاد والعباد، بشكل كامل، والتنصل من كل المسؤولية القانونية والرسومية فيما يحدث في البلاد وما يفعله بها هو وأعوانه، ممن ينفذون رغباته وتوجيهاته كما يسمونها في كل المواقع دون أي تحمل لنتائجها، وتحميل مسؤولية كل ما يحدث من ورائها للشعب.

وكان القذافي يكرر عند كل مناسبة أو لقاء إعلامي وخطاب أنه مجرد قائد ثورة، ولا علاقة له بحكم الدولة الليبية التي أسقط حتى اسمها من جل التسميات الرسمية، وحتى في المحافل الدولية، مستبدلا إياه باسم (الجماهيرية) رغم أنها ليست اسما بل صفة لنوعية الحكم ونظامه كما الجمهورية والملكية وغيرها، لكنه حوّل هذه الصفة الوهمية إلى الاسم الرسمي للبلاد، لتختفي (ليبيا) واسمها وتاريخها ونظامها وقوانينها ومؤسساتها الرسمية عمليا وفعليا، وتستبدل بجماهيرية فوضى وفساد وتصفيات وقبلية وجهوية وتقديس وعبودية للفرد، ومن هنا سقطت الدولة الليبية رسميا وفعليا وأصبحت مجرد مكان لا يعرف له نظام حقيقي ولا قانون طبيعي.

بل تحول كل شيء في البلاد إلى منظومة جديدة بشعار "شعبي عام" لا نظام فيه ولا قانون يحكمه، وكل شيء يتم فيها حسب مزاج المسؤول من بيده الأمر بالمكان الذي وضع على رأسه، ليس قضاء ولا جدارة بل تملقا وقبلية وولاء.

فترفع فيها كل أنواع الشعارات الوهمية التي تحوّل إلى أساس وجودها وطريق مسيرتها، فشرعن اغتصاب الأملاك والبيوت بشعار البيت لسكانه وقوانينه المجحفة ومنحها لغير أهلها.

فيما سقطت الصناعة ومصانعها ودمرت بعد الزحف عليها ممن يعملون بها، وتراجعت مواقع التصنيع والإنتاج بعد أن سيطر عليها الفوضى ومن لا قيمة لهم بشعار شركاء لا إجراء، وإدارة ما عرف باللجان الشعبية ومن لا علاقة لهم لا بإدارة ولا بتسيير، فانتهى كل شيء إلى عدم، وأصبحت خربة لا أهمية لها بعد أن كان الكثير منها ينتج كل حاجيات

الثاني من مارس يوم كان يحتفل به القذافي باعتباره يوما تاريخيا لا سابق له.

اليوم الذي تم خلاله حسم وجهة نظره وأنصاره منح السلطة للشعب تحت تسمية وشعار إعلان سلطة الشعب ونقل الحكم إلى الجماهير الشعبية لتكون هي صاحبة السلطة والكلمة في البلاد لا حاكم ولا سيد ولا مسود، كما كان يرفع من شعارات حينها.. أيضا تم في هذا اليوم تغيير اسم البلاد من "الجمهورية العربية الليبية" إلى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية قبل أن يضاف إليها العظمى لاحقا.

المهم في هذا اليوم الذي أعلنت فيها الجماهيرية، وسلمت السلطة للشعب ليكون هو الحاكم الذي يحكم نفسه بنفسه في فعل خارج المنطق والعقل والطبيعة البشرية، لكن الحقيقة الفعلية لما حدث أنه كان اليوم الفعلي لسقوط الدولة الليبية باسمها المعروف والرسمي (ليبيا)، ونظامها بإعلان نهاية دولة القانون والمؤسسات بشكل نهائي ودفنها فعليا، بعد أن كان تم قتلها عند إسقاط دستورها عقب انقلاب سبتمبر مباشرة بإعلان إيقاف العمل بدستور المملكة.. ثم في سنة 1973 وما عرف بإعلان زوارة التاريخي ونقاطه الخمس وثورته الثقافية تم إلغاء كافة القوانين والمؤسسات الرسمية.

ليأتي يوم 2 مارس 1977م، ويكون تنويجا لكل تلك الأفعال والجرائم التي ارتكبها القذافي وأعوانه، للتخلص من كل من يمكن أن يعارضه أو يقوم بفعل يسقطه أو يطالب بالتغيير للأفضل في أي لحظة، فأنهى كل الصنات والجماعات التي يمكن أن يكون لها دور ومكان من أجل قيادة أي تغيير أو معارضة، بداية بالمتقنين والشخصيات العامة، ومن يكونون في مقدمة الدعوة لكل تغيير، ثم كان القضاء على العسكر ومن يمكن أن ينقلبوا عليه كما فعل هو، وصولا إلى الطلاب الشعلة الشبابية التي كان يمكن أن تكون منبعا لكل معارضة وتطور قادم، فيما عرف بالسابع من إبريل 1976م.

ليكون هذا الإعلان وما يسميه بإعلان السلطة الشعبية هو النتيجة النهائية الحقيقية التي



جوهري علي

من أساسيات علم الاجتماع قاعدة تقول: الظلم مؤذن بخراب العمران



محمد رفيدة

يتقاذف المسؤولون الاتهامات، ويضمون أصواتهم النشاز لأصوات الناس التي تحملهم المسؤولية! يطل هذا المشهد الرخيص، ليضفي على الحال السيئ مزيدا من القبح، ويرمي مزيدا من الحطب على نار الغضب.

تتويج أبطال الرياضات الفردية من ذوي الهمم



مشاركتها المشرفة مقدمين نموذجاً ملهماً للإصرار والعزيمة. ولأن النجاح لا يكتمل إلا بتكاتف الجهود، هذا وقد تم تكريم جميع المشرفين والحكام والمدربين تقديراً لما بذلوه من عطاء وجهود مخلصه أسهمت في إنجاح هذه الجائزة

وهي رسالة تقول للمجتمع أن ذوي الهمم والإرادة قادرون على تحقيق الأرقام الصعبة والبطولات والإنجازات حين تتصافر الجهود من الجميع تتحدى الصعوبات وتترجع العقبات.. واليوم يحتفى بالأبطال الذين أظهروا مهارات عالية وإبداع لاقت في مختلف الرياضات الفردية. هذه الفئة، التي جسدت روح التحدي والإرادة في

الناس - في النسخة الأولى من جائزة الإعطاء الرياضية، وفي بادرة كريمة من القائمين على بطولة جائزة الإعطاء كان التكريم والتقدير لكل من كان له جهد لأجل نجاح مساهمة شريحة ذوي الإعاقة في هذه البطولة، التي كانوا فيها مثالا للانضباط والعطاء مؤكدين أنه لا مستحيل أمام الإرادة والطموح.

العدد (182) الثلاثاء 2026/03/03

إشراق
وفاء أحمد

[12]

اجتماعي للناس

المساعدة التي تحتاج إلى كاميرا لتوثيقها ليست إحساناً، بل استعراضاً

شبح الفقر يرمي

بظلاله على الأسر الليبية

في ظل غلاء الأسعار وسوء الوضع المعيشي أصبح المواطن يئن من عدم استطاعته مجاراة ازدياد الأسعار التي يضعها التجار دون رقابة، حتى تراجع القدرة الشرائية..

وقف المواطن عاجزاً أمام انهيار الدينار وارتفاع الدولار وجشع التجار، وبين مطالب رمضان وحاجة الأسرة لأبسط الاحتياجات الأساسية في رمضان، أصبح

السياسيون والتجار شركاء يقتاتون على انكسارات المواطن البسيط الذي لم يعد يجد ما يقدمه لعائلته من غذاء وكساء، ناهيك عن المستأجرون ومن يعانون من الأمراض المزمنة، في هذا الازدياد المستمر الذي وصل إلى

أكثر من 2-4% والمعاناة أصبحت مضاعفة.

بالإضافة إلى أن أكثر ما بات يتقن في بلادنا ليس الإدارة أو التخطيط بل فن

الطوابير، طوابير المصارف طوابير الوقود، طوابير طويلة من الانتظار أصبحت فيها

الكرامة تنتظر دورها، فإلى أين سيؤول بنا الحال؟

والى أي مدى سنصمد أمام هذا الجشع والتضخم الذي أوصل البلاد والمواطن إلى أسوأ

مراحلها. المشرفة

كتب/ محمد علي يوسف



فادخلوا بسلا..!

وهنا تتحول الروح من "حي راق" تسكنه الملائكة، إلى مكان موحش مقفر مقبض تعبت فيه شياطين الإنس والجن.

(خطوات) كما هي التسمية الشرعية وتثبغوا خطوات الشيطان!.

الشیطان لا يطلب منك تدمير السيارة فوراً..

هو لا يطلب الحريق ولا التفجير..

هو يطلب منك فقط أن تخطو معه خطوة بخطوة ونافذة بعد نافذة..

لكن أهم نافذة تظل هي الأولى..

هي التي تفتح الباب وتعطي الإذن!

يقنعك أن "السيجارة الأولى" ليست إدماناً، و"المحادثة الأولى" ليست خيانة، وأن "الرشوة الأولى" ليست أكل مال بالباطل.

هو خبير قديم في فن "التطبيع" مع الخطأ، ويعرف أن ما يترك بلا إصلاح سيتحول بعد حين إلى أمر واقع.. ثم عادي..

وعادة!

وبعد حين لن يكفي ولن يتوقف حتى لا يبقى في السيارة مقبض أو حتى ولاعة!

فيا صديقي.. فتش في نوافذ قلبك قبل أن تفتش في إنجازاتك الفارحة ولا في صورتك الفاخرة.

هل ثمة نافذة مكسورة تركتها دون إصلاح وتمر عليها مرور الكرام؟

هل ثمة شرخ صغير أقنعت نفسك أنه لا يستحق الوقوف عنده؟ أصلحها فوراً..

وعند الشرخ الأول..

لا تؤجل.. فالزجاج لا يصلح نفسه، والرياح لن ترحم بيتاً بلا نوافذ.

ورمم الشرخ الدقيقة قبل الكبيرة

وقبل أن ينهار السقف..

فمعهظ النار.. من مستنصر الشر.

أواجه به نضفي في المرأة:

هل نبدو صالحين لأننا نملك صلابة المعدن ونقاء السريرة فعلا أم أننا فقط ما زلنا "مركونين" في الحي الراقى حيث الظروف

مواتية والعيون تراقب؟

الذين حطموا السيارة في (بالو التو) لم يكونوا لصوصاً محترفين؛ كانوا مواطنين "شرفاء" جداً، وجيراناً لطفاء يلصقون

عليك تحية الصباح..

لكنهم حين لمحو الزجاج المكسور التمتع الأعين وسال اللعاب وسقط القناع.

هل فضيلتنا حقيقية أم أنها مجرد زجاج لم يكسر بعد؟

الحق ألا أحد يضمن نفسه يا صديقي.. لا أحد.

والحي لا تؤمن عليه الفتنة..

لكن تجربة السيارتين رغم التساؤلات أراها تفسر الكثير..

تلك المسافات التي قطعناها ونقطعها نحو أشياء لم تكن نتصور يوماً أن نقع فيها... ألا تذكر أنها ربما قد بدأت بمثل تلك

النافذة... المكسورة!

نحن يا عزيزي لا نستيقظ فجأة وقد مات الإحساس فينا واندرثت التقوى..

وتلك الأخيرة بالذات - التقوى - لا تموت بالسكينة القلبية مباشرة يا عزيزي..

بل بكسور صغيرة في نوافذ الروح تركناها بلا إصلاح.

نظرة حرام تساهلنا فيها..

صلاة فريضة لها كتاب موقوت فوتناها وقلنا حين نستيقظ في موعد العمل نبقي نصلبها (قضا)!

ورد قرآني هجرناه بحجة "الانشغال"..

كلمات غيبية قلناها ضاحكين وزاعمين أنها "مجرد فضفضة".

هذه الكسور في زجاج روحك ودروع تقواك قد تظنها "هنا" بسيطة لكنها ترسل رسالة ضمنية للشيطان..

ولنفسك الأمانة بالسوء؛

هذا القلب متروك مهمل..

إن صاحبه لا يبالي..

الحصن مفتوح..

تجربة السيارتين

في أواخر ستينيات القرن الماضي، وفي أحد أحياء (برونكس) الفقيرة شمال مدينة نيويورك، كانت هناك سيارة فاخرة متروكة على جانب الطريق بلا لوحات، وغطاء محركها مفتوح يلاً، كان صاحبها نسيها على عجلة أو لم يعد يكثر بها أصلاً. السيارة لم تكن محط أنظار أحد في الدقائق الأولى..

ثم بدأ شيء ما يتغير ببطء..

نظرات عابرة، توقف قصير، لمسة اختبار خفيفة على الزجاج. لم يكن في المشهد صراخ، ولا اقتحام عنيف..

فقط سلسلة صغيرة من التجاوزات "البسيطة": تلك التي لا تبدو جريمة في لحظتها، لكنها تفتح الباب لكل ما بعدها.

لم يكن أحد يعلم وقتها أن هذه السيارة المتروكة ستتحول بعد ساعات إلى واحدة من أشهر الدراسات النفسية في التاريخ،

خصوصاً حين وضعت في مقابلة مع سيارة شبيهة لها تماماً، وضعت بنفس الطريقة لكن في (بالو التو) ذلك التجمع الراقي بكاليفورنيا.

وراء هذا المشهد كان يقبع عالم النفس الشهير (فيليب زيمباردو)، وصاحب تلك التجارب التي تبدو بسيطة على الورق، لكنها تترك أثراً مزعجاً في الروح، كأنها مرآة لا تحسب أن تنتظر

بيها طويلاً.

تجربة السيارتين لم تكن تحتاج أجهزة معقدة ولا معامل معقدة..

لقد احتاجت فقط إلى سيارتين فاخرتين، وفريق ملاحظة يراقب من بعيد سقوط النفس البشرية!

ما حدث للسيارة الأولى في الحي الفقير كان متوقفاً:

في غضون وقت قصير بدأ سكان الحي في سرقة محتوياتها، وخلال 24 ساعة كانت السيارة المسكينة قد صارت مجرد هيكل معدني محطم بالكامل.

أما السيارة الثانية في الحي الراقى، فلقد ظلت سليمة تماماً لعدة أيام رغم مظهرها المرعب وخلوها من اللوحات وإحكام القلق!

لم يلمسها أحد.. لم يقترب منها أحد.. وكأنها غير مرئية.

هنا قرر "زيمباردو" التدخل بنفسه لإفساد هذا الاستقرار المطمئن.

في اليوم الرابع قام بكسر زجاج إحدى نوافذ السيارة، ثم رحل. وكانت النتيجة مفاجئة؟!

في غضون ساعات قليلة، تحول كثير من السكان الذي تميزوا وبلت بالرقى والاحترام الذي يشبه رقي حيهم إلى شيء آخر تماماً!

سرعان ما كسروا بقية النوافذ.. ثم سرقوا الإطارات، والأجهزة وبقي محتويات السيارة.. باختصار قلبوها رأساً على عقب.

هذه التجربة كانت اللبنة الأولى لما عرف لاحقاً في علم الاجتماع والجريمة بـ (نظرية النوافذ المحطمة - Broken Windows Theory).

ملخص النظرية مؤلف في بساطته

إن الجريمة والفضول لا تبدأ دائماً بانفجار ضخم.

ربما تبدأ بـ "نافذة واحدة مكسورة" تترك بلا إصلاح.

الزجاج المكسور يرسل رسالة صامتة للدماغ البشري تقول: لا أحد يكثر هنا..

المنظومة قد انهارت..

يمكنك أن تفعل ما بدا لك.

السؤال الذي يؤرقني حين أستدعي لذلك المشهد، وأخشى أن

انطلاق الموسم الثاني من "ليالي مصراتة الثقافية" وسط حضور عربي

الناس- انطلقت مساء السبت 28 فبراير الموافق 10 رمضان، فعاليات الموسم الثاني من «ليالي مصراتة الثقافية»، والتي تتواصل حتى الخامس عشر من الشهر الفضيل، في كل من الحديقة المركزية والمسرح الوطني بمصراتة.

ويشهد الموسم الحالي مشاركة شعراء عرب من الجزائر والأردن وتونس ومصر وسوريا، في إطار تعزيز الحضور العربي للتظاهرة وتوسيع فضاءها الثقافي.

وتتنوع برامج الليالي بين الحواريات وحلقات النقاش التي تتناول عناوين متعددة، من بينها جلسات مخصصة لاستحضار السير الذاتية لبعض الشخصيات، من أبرزهم المحامي والكاتب الراحل «عبد الباسط أبو مزريق»، والفقير الشيخ «محمد قريو»، إضافة إلى حواريات أخرى تناقش قضايا الإعلام والهوية المحلية.

كما تحيي الفعاليات فرق المألوف والموشحات والفرق الدينية، إلى جانب إقامة

معرض دائم للصور وآخر للمقتنيات التراثية، وأمسيات للشعر الشعبي، وعروض للحكواتي، فضلاً عن تخصيص برامج ترفيهية للأطفال تتضمن ألعاباً وعروض سيرك. وخصصت إدارة التظاهرة ركناً داخل الحديقة للتعريف بالمطبخ المصراتي، في إطار إبراز مكونات التراث المحلي وتعزيز حضوره ضمن الفعاليات.

يُذكر أن «ليالي مصراتة الثقافية» مبادرة مدنية أهلية تقام برعاية عدد من المؤسسات التجارية والخدمية تحت إشراف المجلس البلدي بمصراتة كدعم للحراك الثقافي في المدينة.



ثقافة للناس

العدد (182) الثلاثاء 2026/03/03

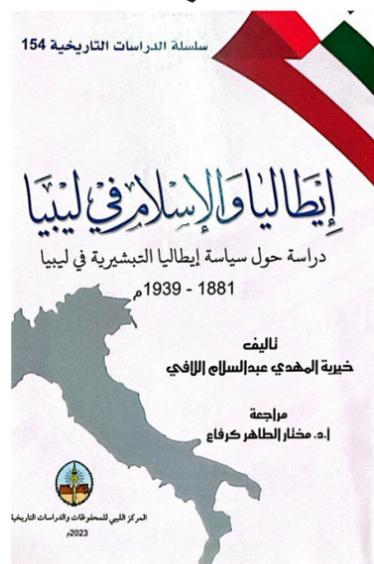
عبد الوهاب منصور الحداد

[13]

يمكننا أن نحارب الشر لكننا أمام الغباء لا نستطيع فعل شيء .

هنري ميللر

يوثق لمرحلة مهمة من التاريخ الليبي الحديث السياسة التبشيرية الإيطالية في ليبيا. كتاب جديد للمركز الليبي للمحفوظات



الناس- أعلن المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية عن صدور كتاب جديد بعنوان «إيطاليا والإسلام في ليبيا: دراسة حول سياسة إيطاليا التبشيرية في ليبيا 1881-1939م»، في إطار جهوده الرامية إلى توثيق وتحليل مراحل مهمة من التاريخ الليبي

الحديث. الكتاب من تأليف الباحثة الأستاذة خيرية المهدي عبد السلام اللافي، وراجعه الأستاذ الدكتور المختار الطاهر كرفاع، ويقع في (333) صفحة من القطع المتوسط، موزعاً على أربعة فصول رئيسية، إضافة إلى ملاحق وثائقية وصور داعمة.

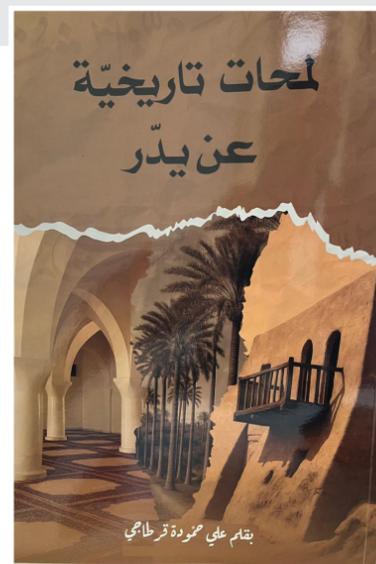
ويتضمن الفصل التمهيدي أربعة مباحث تناولت مفهوم التبشير وماهيته، ودور الامتيازات الأجنبية، والتركيز على الجانب الاقتصادي والمعاهدات، إلى جانب عودة المسيحية إلى أفريقيا والاكتشافات الأثرية، ثم سياسات محاربة الإسلام وحملات التنصير. أما الفصل الأول، فقد عالج أدوات التغلغل الإيطالي، وفي مقدمتها مدارس الإرساليات، وبنك روما، والجمعيات المختلفة التي اتخذت طابعاً دينياً أو اجتماعياً.

وجاء الفصل الثاني ليرس محاولات الاحتواء من خلال إشراف الحكومي على المؤسسات الدينية المسيحية في ليبيا، ونشاط الرهبان الفرنسيسكان، فضلاً عن محاولات احتواء المؤسسات الإسلامية، وتأسيس المؤسسة القضائية الشرعية، والسعي إلى تمرير ما عُرف بالسياسة الإيطالية الإسلامية عبر الزوايا وبعض الطرق الصوفية، إضافة إلى محاولة احتواء المؤسسة السنوسية. وفي الفصل الثالث، تناولت الدراسة محاولة استخدام التبشير كأداة لإعادة تشكيل البنية الاجتماعية لمجتمع الولاية، مع التركيز على التعليم والصحة، كما سلط الضوء على الاستشراق الإيطالي ونماذج لبعض المستشرقين الإيطاليين، ومسألة التنشئة الاستعمارية للأطفال، متخذة من أطفال سيدي أحمد المقرون نموذجاً للدراسة. ويضم الكتاب في ختامه مجموعة من الملاحق، تشمل وثائق وصوراً تاريخية تسهم في إضاءة الجوانب المختلفة للموضوع، وتوفر مادة أرشيفية داعمة للباحثين والمهتمين بتاريخ ليبيا خلال الحقبة الإيطالية.

لمحات تاريخية عن يدر كتاب تاريخي توثيقي لقرية مصراتية

دعم المؤلف كتابه بصور ووثائق وحجج نادرة، إلى جانب لقاءات وشهادات ميدانية أجراها مع عدد من المشايخ والأعيان، موثقاً بذلك جانباً مهماً من الذاكرة الشفوية للقرية، وحافظاً على جزء أصيل من تاريخ يدر ومدينة مصراتة. وفي تقديمه للكتاب، أشار المؤلف إلى أن فكرة التأليف لازمت منذ سنوات، مدفوعاً برغبته في تدوين ما كان يسمعه من أخبار وأسماء ترد على ألسنة كبار السن في قريته، ممن أولوا التاريخ عناية خاصة، خشية أن تضيع تلك الروايات برحيلهم، وينشأ جيل يجهل تاريخ أجداده، ومن بعده جيل آخر أبعد صلة بماضيه.

الناس- صدر هذا الشهر كتاب جديد بعنوان «لمحات تاريخية عن يدر» لمؤلفه الأستاذ علي حمودة قرطاجي، في عمل تاريخي توثيقي جاء في نحو 300 صفحة من القطع الكبير، مسلطاً الضوء على إحدى القرى العريقة بمدينة مصراتة. وجاء الكتاب مقسماً إلى فصلين رئيسيين، تناول الفصل الأول التعريف بقرية يدر، مستعرضاً أحيائها وسكانها ومعالمها وأبرز أعلامها عبر الحقب المختلفة، فيما خصص الفصل الثاني للحديث عن زاوية يدر، التي يعود تاريخ تأسيسها إلى سنة 1762م، مع تتبع دورها الديني والاجتماعي في المنطقة. ومع ما احتواه العمل من سرد تاريخي،



رسالة دكتوراه في موضوع مهم وجديد



مصطفى القعود

من الأمور المعتادة عندي خلال السنوات الفائتة الجلوس في المقاهي لتبادل الأحاديث ومناقشة أمور شتى ليس لديها رابط، إلا لإفراغ شحنات مكتومة ومحاولات عبثية للإجابة على مجموعة من علامات الاستفهام التي أحاطت بنا وضيق الخناق.. تنتهي الجلسات غالباً بزفرات وتهنيدات وحشرات، أو ضحكات تجسد بدقة المثل العربي الصادق شر البلية ما يضحك.. تعددت الوجوه ودارت الكراسي وغاب عنها بعضهم لأسباب مختلفة، ولكن بقي عندي اسم واحد أطال الله في عمره هو أستاذي -وأقولها بكل فخر- علي رشدان ولذلك حديث آخر.. أخي علي في إحدى جلساتنا اصطحب معه شاباً مهذباً استنتجت ثم وصلت لقناعة بأنه يملك الطموح والرغبة والقدرة على تحقيق أحلامه، واتخذ مساراً واحداً لدخوله والتفوق فيه وهو التعمق في دراسة مجال الإعلام بشتى أقسامه وتفرعاته.. ما لفت انتباهي في هذا الشاب أنه مستمع جيد غير مستفز، لا يقاطع المتحدث ولا يدلي بدلوه بشيء هو ليس من ضمن اهتماماته أو غير متعمق في مضامينه..

يسأل ويتساءل لأجل المعرفة وزيادة حصيلته منها.. بيتسم حتى عندما تختلف معه في أفكاره.. هادئ لا يجب الصوت المرتفع أو الصياح.. لا يشتكي من أحد.. هي مقدمة يستحقها أخي وصديقي العزيز الدكتور «معز السريتي»، والمحيطون بي يعرفون أنني لا أكتب إلا عن أحببته أو رأيت فيه وفي إبداعه ما يجعله مختلفاً عن الآخرين.. معز لأجل الوصول لهدفه العلمي الراقي استأجر مكتباً، فقط حتى يجد الجو الهادئ والمناسب ليستكمل رسالة الدكتوراه.. لم يشك أو يصرخ من ظروف صعبة أحاطت به، ومنها رحلته شبه اليومية لمدينة طرابلس، وتصليح مركبته بسببها في الكثير من الحالات..

ماذا فعلت يا معز في رسالتك؟ أسأله ليجيبني: الحمد لله قطعت فيها شوط باهي.. وتوالت الأيام بسرعة هائلة ليقول لي: إن موضوع رسالته سيكون «توظيف الوسائط المتعددة في مواقع الفضائيات العربية وعلاقته بمستويات العرض».. أذهلني اختياره لهذا الموضوع الصعب والجديد مع قلة مصادره.. شكرني على كلماتي المشجعة.. ليأتي يوم الاثنين الموافق 16-2-2026 بالخبر السعيد (بترويسة) وتمتلئ صفحات الأصدقاء بالتهاني لحصول صاحبنا على شهادة الدكتوراه.. معز كلالعب الذي يلعب بسلاسة دون استعراض، أو الشكوى من الظلم أو الغرور، يسجل هدفه ويحتفل قليلاً بانتظاراً لهدف آخر.

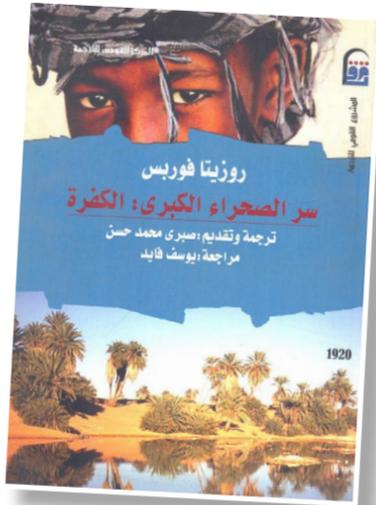
الإعلان عن استقلال إمارة برقة من جانب واحد بدعم من بريطانيا. وأعلن ادريس السنوسي أميراً في "مؤتمر وطني" في بنغازي

في الذاكرة للناس

[14]

الجنك واليخنة والطلبان المشوية أكلات ليبية في وصف رحلة انجليزية 1920/1921

الإنجليزية فوربس: «إذا كان هناك شيء أحبه على هذه الأرض، فإن هذا الشيء هو الكسكسي»



ووصفته بالليذ، كما عرفت مشروب "اللاقيبي"، وبالطبع، لم تخل يومياتها من ذكر الشاي الأخضر المعطر بأعواد النعناع، والقهوة العربية التي وصفتها بأنها غليظة القوام ولذيذة جداً، وكانت تقدم دائماً عقب الوجبات كرمز للترحيب. أما أكثر ما أثار شهيتها فيما يبدو كان "الكسكسي" الذي قالت فيه: "إذا كان هناك شيء أحبه على هذه الأرض، فإن هذا الشيء هو الكسكسي". أخيراً.. لا أدري ما إن كانت أسماء بعض الاكلات الواردة في كتاب فوربس صحيحة في نطقها وكتابتها، أم أن هناك خطأ في الترجمة، الأمر يحتاج إلى بحث أكبر.

بكل الأشياء -الأرز والزبيب واللوز- وعلى مكسرات لزجة غريبة أحببتها، وعلى أطباق من الطوى المعدة من الحليب المختر بالمنفة والسكر

كما سجلت في مذكراتها عشاء فاخراً احتوى على اثني عشر صنفاً منها ثمانية أصناف من اللحم، تناولنا طوال الساعات الثلاثة الحساء، والدجاج، وشرائح من لحم الضأن المشوي، وأيضاً كفت الضأن مطبوخاً في عجينة سائلة من الدقيق والبيض والحليب، وأكلنا يخنة الضأن مع الخضراوات، ولم يغيب عن وصفها «المحاشي»، حيث ذكرت الباذنجان المحشو باللحم المفروم، والطماطم المحشوة.

وأوردت فوربس في كتابها مصطلحات لأكلات ليبية لا تزال حاضرة حتى اليوم، مثل "العصيدة" كما وصفت قيام البدويات في أجديا بخبز "خبز مسطح وثقيل" في أفران طينية.

تطرقت الكاتبة إلى أصناف مميزة من الحلويات، منها ما أسمته «المكرون»، وهو نوع من البسكويت يُصنع من دقيق اللوز وبياض البيض والسكر، كما ذكرت "الجنك" ووصفته بأنه حلوى تُعد من اللبن المختر المضاف إليه المنفة والسكر.

كانت المشروبات جزءاً أساسياً من وصف فوربس، حيث أشادت بـ لبن الإبل



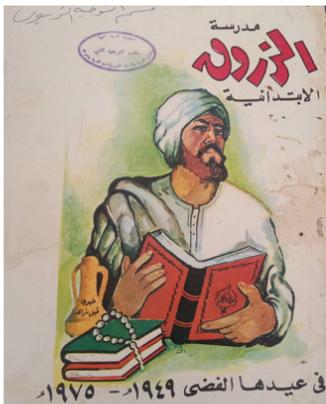
عبد الوهاب الحداد

تعد الرحلة والكاتبة الإنجليزية «روزيتا فوربس» واحدة من أشهر المغامرات في القرن العشرين، حيث اشتهرت برحلاتها الجسورة إلى المناطق النائية، وفي شتاء عام 1920-1921م، خاضت فوربس مغامرة كبرى انطلقت فيها من مدينة اجديا، مروراً بواحات جالو، وصولاً إلى واحة الكفرة أقصى جنوب شرق ليبيا، هذه الرحلة التي دامت قرابة ثلاثة أشهر، خرجت في كتاب ترجمه صبري محمد حسن بعنوان "سر الصحراء الكبرى: الكفرة"، صدر عن المركز القومي للترجمة بالقاهرة سنة 2013.

خلال هذه الرحلة الشاقة، قدمت فوربس وصفاً للطبخ الليبي وما قدم لها من أكلات متنوعة، تراوحت بين مآدب الأعيان وطعام القوافل البسيط.

حيث وصفت الكاتبة المآدب التي أقيمت على شرفها، إذ تقول: «تغذيها على أكوام من الطليان المشوية بكاملها والمحشوة

فتاة الزروق .. ومشكلة تعليم البنات



في عيدها الفضي ١٩٤٩-١٩٧٥

وفي الصف السادس نقص العدد من ١١ إلى ١٢ تلميذة بالرغم من كل ما حاولت من جهود شخصية منحت بنتان من الدراسة. لقد أثبتت فتاة الزروق الصغيرة أنها جديرة بحمل المسؤولية فكانت تعرفها في الصف السادس ملحوظاً وشهدت ابتداء موهبتها



تعليمهن. والأغرب من هذا وذلك أن بعض من يرغب في تعليم بناتهم ممنوعهم من ذلك بحجة كثرة الكلام والتعليقات حول البنت. إنني أتمنى من كل قلبي أن أرى الطبيبة الليبية في مستشفى الزروق والمدرسة في مدرستها، والمهندسة في مشاريعها العمرانية. لماذا يُهضم حق فتاة الزروق عن فتاة المدينة؟ لقد قامت الدولة بواجبها فاستقلت المدرسة ببناتها ومدرساتها وعن قريب تنتقل إلى مبنائها الجديد. أيها الآباء، أعطوا بناتكم حقهن، واعلموا أن: الأم مدرسة إذا أعدتها، أعدت شعباً طيب الأعراق، كما قال شوقي.

"إن الأم التي تزرع الهدى بين أبنائها، تزرع العالم بأسره"

"نابليون بونابرت"

مقال بمجلة الزروق .. 1975

بقلم . أ. ليلى عبدالعزيز سليم

إشراف الشيخ. مصطفى ابوعجيبة

أعداد. مفيد ابومديس

" و اليوم فتاة الزروق في اعلي المراتب والمراكز من طبيبة في مستشفى ومدرسة في مدرستها .. ومهندسة في مشاريعها العمرانية

وأشغال يدوية.. إلخ. هذه المواهب أخذت تزداد وتنمو وساعد على ذلك حضور بعض الزميلات إلى أن استقلت المدرسة بمبنى مستقل خاص للبنات.

وفي الصف السادس نقص العدد من 14 إلى 12 تلميذة بالرغم من كل ما حاولت من جهود شخصية مُنعت بنتان من الدراسة.

لقد أثبتت فتاة الزروق الصغيرة أنها جديرة بحمل المسؤولية، فكان تفوقها في الصف السادس ملحوظاً وشهد انتباه موجهي التربية والتعليم، وأثبتوا ذلك شهادة رسمية.

ولكن بدأت العاصفة تهب من جديد على فتاة الزروق تريد حرمانها من حق التعليم الذي كفله الوطن لها. حاول أولياء الأمور ذلك بحجة معارضتهم في انتقال بناتهم إلى المدينة، ولا أعرف لذلك سبباً. وبجهود شخصية قام بها بعض المخلصين وفي سبيل استمرار تعليم البنت فتح فصل للصف الأول معلمات في نفس المدرسة ولنفس التلميذات، ومع كل ذلك نقص العدد إلى 7 تلميذات ومنع 5 منهن، ولكن حزنتم لهن

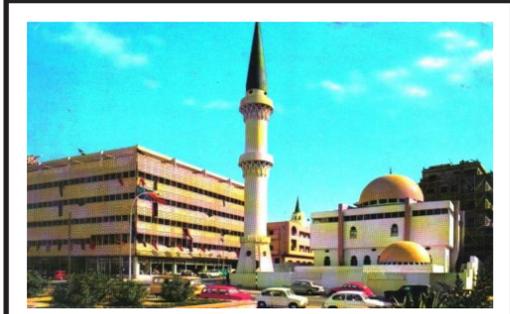
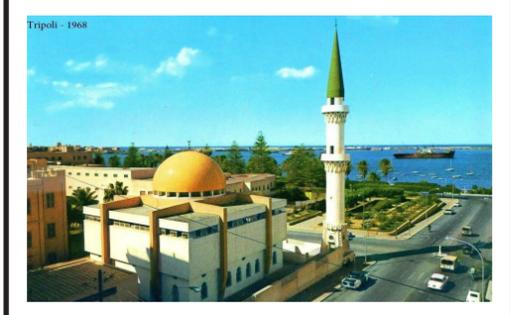
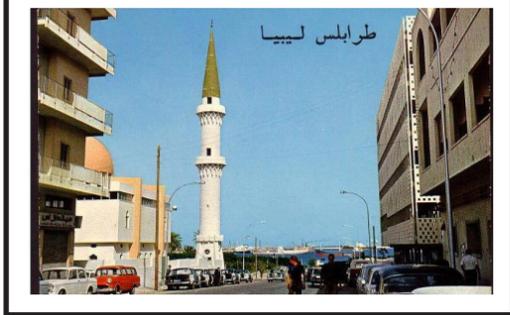
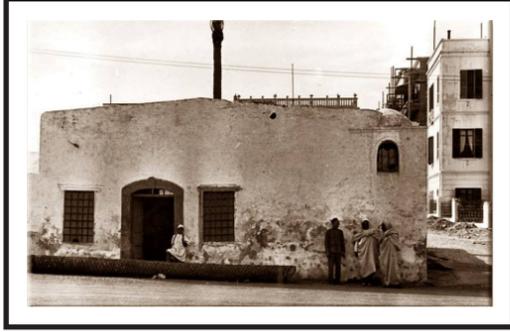
فلقد تنبأت لبعضهن مراكز مرموقة لو استكملن

لنرجع معاً بذاكرتي إلى سبتمبر 1972 حيث وصلت إلى الزروق للعمل في مدرستها والإقامة بين أهلها. لقد فوجئت بأن تعليم البنات يكاد يتوقف بها حتى الصف الرابع، بل لقد قابلت الكثيرات جدا ممنهن يعشن تحت سماء هذا الوطن وخلف أسوار منازلهن أنتهي تعليمهن حتى الصف الثالث ومنعن من الاستمرار بحجة كبرهن وعدم خروجهن من منازلهن مطلقاً بعد هذه السن. وبعد وصولي ومعرفة أولياء الأمور بذلك سمح البعض باستمرار بناته في الدراسة ومن هنا بدأت العمل مع تلميذات الصف الخامس وكان عددهن 14 تلميذة ولم يمر أسبوع على بدء العمل إلا وبدأ احتجاج من أولياء أمور الصف الرابع وتهديداتهم بمنع بناتهم عن الدراسة إن لم تعلمهم امرأة بدلاً من رجل، وعلاجاً لذلك الموقف عرضت الإدارة على العمل بالصفين الخامس والرابع فوافقت كي لا تحرم بنت من التعليم فصلين في فصل واحد خامس وعدده 14 ورابع وعدده 22 تلميذة، مع ما في ذلك من مخالفة لكل قواعد وقوانين التدريس.

لقد اكتشفت في تلميذاتي مواهب وذكاء لا حد له وحب ومعرفة كل شيء، من تدبير منزلي وحياسة

عن جامع «ابن الإمام» تاريخه. مؤسسه. وما آل إليه

ينبغي ترك الأبنية والمعالم التاريخية بما فيها المساجد. وأن التوسعة لا تكون بالهدم! بل بترك البناء العتيق مكانه وتشيد مبنى حديث إلى جانبه



عظام الموتى. (في عقد 1920 من الفترة الإيطالية) تمت إزالة المقبرة الصغيرة خلف الجامع مع الإبقاء على ضريح الشيخ محمد بن الإمام. (في عقد 1930) تأسست ويجوار الجامع، المدرسة الدينية التي حملت اسم (معهد مالك بن أنس).

(وفي سنة 1957 من العهد الملكي) تم هدم الجامع القديم وجرى تشييد جامع حديث متألف من طابقين، وتميز بخلوه تماما من أي أعمدة، وافتتح في سنة 68 (وفي عام 2009- عهد اللجنة الشعبية العامة حكومة البغدادي المحمودي) تمت إعادة صيانتها مع الحفاظ نسبياً على ملامحه ومميزاته التاريخية والأثرية التي تميزه.

(في 2013 الفترة الانتقالية - عهد المؤتمر الوطني وحكومة الحزب الوطني/ زيدان) الجامع مستمر في هيئته، لكن تمت إزالة الضريح مع عشرات الأضرحة في البلد.

(في فبراير 2022 الفترة الانتقالية - المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية/ الديبية) تم العمل على هدم الجامع الحديث لغرض توسعته وإعادة بنائه مجدداً بصورة أحدث.

خلال هذه الأيام من (شهر رمضان 1447 فبراير 2026) افتتح الجامع تحت اسم مسجد السيدة خديجة، وهو الأمر الذي لاقى اعتراض سكان الظهره وسائر المهتمين ممن اعتبروا الأمر تغييراً لهوية وموروث هذا الجامع العتيق الذي يحمل اسم علم/ شيخ/ ومعلم ترك أثراً في تعليم الناس قبل نحو أربعة قرون خلت. وأرى أنه،

1 ينبغي ترك الأبنية والمعالم التاريخية بما فيها المساجد، وأن التوسعة لا تكون بالهدم! بل بترك البناء العتيق مكانه وتشيد مبنى حديث إلى جانبه، مما يحفظ للبناء قيمته التراثية والوطنية ويسمح بالتحديث إلى جواره دون المساس بالبناء الأصل.

2 يفترض عند تعيين أسماء أعلام جديدة لأية منشآت دينية وإدارية وغيرها، أن يتم ذلك تزامناً مع افتتاح مبنى جديد، يحمل اسم جديداً، ولا يستقيم ذلك مع مبنى عتيق يحمل اسماً وشهرة وهوية مرتبطة بتاريخ وتراث البلاد والعباد.

فقرة كنت قد أدرجتها بأحد كتيباتي غير المنشورة عن أعلام البلاد قبل سنوات، مع إضافات فورية جديدة في آخر المقال، والفقرة الأولى بها معلومة عن الجامع وشيخه الأول، حيث المعلومات المصدرية حولها شحيحة.

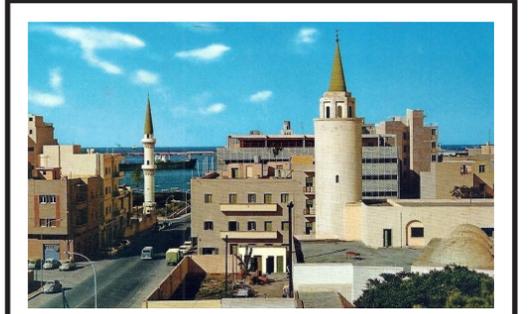
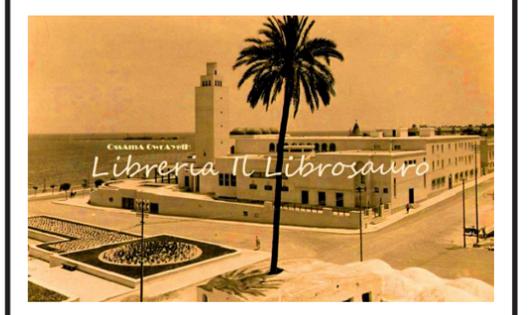
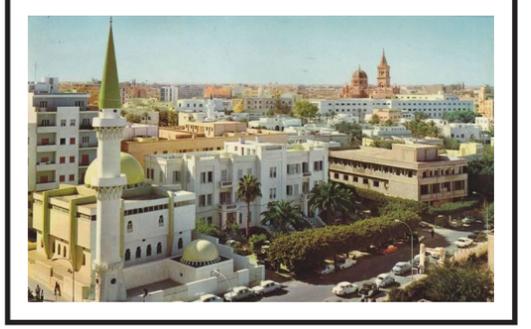
وهو الشيخ الشارح المعلم (محمد بن أحمد بن الإمام) من أهل القرن الحادي عشر الهجري، ومن أعيان ومشاهير الفضلاء الأعراب عن البلد، ويرجع أنه مغربي الأصل، جمع بين العلم والعمل والورع والزهد والتصوف، توفي سنة (1083 هـ / 1672 م).

وأعد مؤلف (الشرح الكبير على مختصر خليل). وهذا الكتاب المصدر في الفقه، هو واحد من المصادر التي تعتمد دار الإفتاء الليبية حسب ما لاحظت في باب الحج.

(استقر الشيخ الوافد في آخر العهد العثماني الأول)، وأسس زاوية، شرع في تعليم الأطفال بها. ثم تأسس مسجده الذي كان في أصله وعلى الطريقة المحلية يخلو من الزخارف، لم يكن له صحن كغالبية المساجد القديمة، فيما تعلو بيت الصلاة فيه أربع قباب على الطريقة العثمانية، تتوسطها عارضة مستطيلة، كما كانت له مئذنة صغيرة في الركن الشمالي الغربي، ارتفاعها لا يتجاوز مستوى بيت الصلاة.

تميز الجامع منذ القدم وإلى غاية العهد الملكي بوجود (نخلة تخترق بيت الصلاة)، وكانت هذه النخلة علامة دالة له ولمحطة الظهره في الواجهة البحرية. وكان من تبجيل الأهالي للنخيل أنهم لم يقوموا بقطع النخلة بل تركوها تخترق المسجد الصغير أثناء تشييده.

(وكان يوجد بالقرب من الجامع) من جهة الجنوب الغربي ضريح الشيخ محمد بن الإمام رحمه الله، ومن الناحية الجنوبية كانت هناك مقبرة صغيرة قديمة، ومقبرة أخرى في الناحية الجنوبية، ومن الناحية الشمالية كان يوجد المعهد الديني. وكان الجغرافي الألماني: إيفالد بانزه Ewald Banse قد أشار في كتابه عن طرابلس سنة 1914 إلى وجود عدة مقابر بهذه الناحية من المنشية، واصفاً بأن بعضها قد جرفته سيول الأمطار حتى ظهرت منها



أزالوا لوحة الاسم الجديد وأعادوا القديمة سكان الظهره يرفضون تغيير اسم مسجد ابن الإمام بعد إعادة بنائه

الاسم، كما لم يصدر رد رسمي من الحكومة على المطالبات. وإثر ذلك تحرك سكان منطقة الظهره وأزالوا اللوحة الجديدة وأعادوا تعليق لوحة تحمل الاسم التاريخي للمسجد "مسجد ابن الإمام".

وكان المحتجون قد نظموا وقفات احتجاجية رفضاً للقرار، كون الاسم القديم يرتبط بأحد علماء ليبيا وبالذاكرة التراثية للمنطقة منذ قرون (حيث يعود تاريخه الأصلي إلى عام 1672م). وشملت الانتقادات أيضاً طريقة إعادة بناء

العاجل لما وصفوه "بتخريب المعالم التاريخية"، كما طالبوا بإحالة رئيس هيئة الأوقاف للتحقيق. بعد أن قام بتغيير اسم الجامع إلى اسم "مسجد السيدة خديجة".

وانضم مجلس حكماء وأعيان طرابلس المركز لسكان الظهره فخطب مباشرة رئيس الحكومة للتدخل العاجل.

وزارة الأوقاف لم تعلق على الموضوع، كما لم توضح للرأي العام موقفاً، أو تتراجع عن قرار تغيير



الناس - استنكر سكان منطقة الظهره بالعاصمة طرابلس تغيير هيئة الأوقاف لاسم مسجد «بن الإمام»، بعد إعادة بنائه.

وطالبوا في بيان لهم رئيس الحكومة بالتدخل

المسجد (الذي هُدم في 2022 لإعادة إعمارهِ)، حيث وصفها البعض بأنها تعتمد "طرازاً معمارياً دخيلاً" لا يتوافق مع النمط التقليدي لمساجد طرابلس وليبيا.

«احذر من هؤلاء الذين لا
يلعبون: لكنهم يتحكمون
في النتيجة»
فيكتور بيليفين

الاختيار الصعب...!!!



■ عطية الأوجلي

حين جنح الأميون لمبايعة معاوية الثاني بعد وفاة والده يزيد بن معاوية، لم يندفع الشاب نحو العرش كالمعتاد. بل استشار معلمه "عمرو المقصوص" قائلاً: ما رأيك؟ كانت إجابة المعلم صادمة في حكمتها، ووضعته أمام مصيرين لا ثالث لهما: «إما أن تعدل... وإما أن تعتزل...» تأمل معاوية الثاني الخيارين طويلاً. رأى أن "العدل" طريق شاق، محفوف بمسؤولية خلافة تركت خلفها جراحاً غائرة كـ"واقعة الحرة"، ورأى أن الاعتزال أسير على نفسه وأسلم لدينه. فأتخذ قراره. وهكذا، وفي لحظة نادرة في تاريخ الحكم العربي، أصبح أول خليفة مسلم يعتزل الحكم بطوعية واختيار، تاركاً الكرسي لمن هو أحرص عليه. المفارقة المأساوية: لأنه تنحى، ولم يصنع إمبراطورية، ولم يخض حروباً، فقد تجاهلته كتب التاريخ، وتناساه الشعراء، وزهد فيه المؤلفون. ذهب صوته هباءً في زحام روايات الصراع على السلطة، حتى سقط تماماً من ذاكرة الأمة. كأن زهده في الملك كان سبباً في محوه من الذاكرة، وكأن الأمة لا تحترم إلا من يتمسك بالكرسي، ولو أضعاف في سبيله إنسانيته وخسر نفسه.

الفوضى المركبة... حين تفقد البلاد اتصالاتها، وتنقطع أوصالها



في ليبيا، الاعتماد الكلي على الإنترنت والمحمول يعني أن "مفتاح الدولة" ليس بيدها بالكامل، بل بيد جهات خارجية، ما يجعل الدولة عرضة للشلل التام بقرار خارجي أو هجوم سيبراني واحد. غياب منظومة الإنذار المبكر (Early Warning System) يُضاعف المخاطر، خصوصاً بعد كوارث المناخ الأخيرة، ويترك المجتمع بلا حماية أو تنبيه مسبق. دور الاتصالات في الحياة الوطنية: ربط مؤسسات الأمن، الدفاع المدني، الإسعاف، والإدارة المحلية وقت الكوارث. استمرار الخدمات الاقتصادية، المصارف، الخدمات اللوجستية، والاستثمار. نقل المعلومات الصحية، والتوجيهات الرسمية وقت الطوارئ. حماية السيادة الرقمية والبيانات الوطنية. الواقع المؤسسي في ليبيا يشبه أحياناً إدارة الدولة عبر "الواتساب"، حيث تُرسل وتُبادل الوثائق بشكل غير رسمي، وبدون شبكة سيادية حقيقية. اتصالات آمنة.

في بلد واسع الجغرافيا مثل ليبيا، يمكن أن تُعزل مؤسسات الدولة، وتُقطع الأعمال، ويُترك الأفراد بلا وسيلة تواصل موثوقة: فشبكات المحمول (GSM) تعتمد على أبراج تغطية سهلة الاستهداف، تحتاج طاقة مستمرة، وتتأثر بالتشويش الإلكتروني أسرع بكثير من الخطوط السلكية المدفونة تحت الأرض. المخاطر السيادية تتضاعف بسبب: الاعتماد الكلي على شركات خارجية (مزودو الأقمار الصناعية والمعدات). استهداف واختراق المنظومات المركزية وسلاسل التوريد (Supply Chain Attacks). غياب صيانة الشبكات واختبار جاهزيتها وقت الطوارئ. وللأسف، الاهتمام بهذه القضية الوطنية الحيوية أقل أولوية من: كماليات السيارات الفاخرة. زخرفة المباني والقاعات. مهرجانات ومعارض الاتصالات الباذخة. إنه "تجميل الواجهة" (Window Dressing)، بينما ركائز الدولة الحقيقية معرضة للانهايار.

أجهزة المحمول عن بُعد، وحالات الإطلام الكهربائي والتواصل الكامل. الاعتماد شبه الكامل على شبكات المحمول، الإنترنت، والهياكل الفضائية يجعل الاتصالات هشّة وسهلة التعطيل، وأكثر عرضة لاختراق السيادة الرقمية، ويضع قدرة الدولة على الصمود في حالات الطوارئ تحت تهديد حقيقي. في بلد واسع الجغرافيا مثل ليبيا، يمكن أن تُعزل مؤسسات الدولة، وتُقطع الأعمال، ويُترك الأفراد بلا وسيلة تواصل موثوقة: فشبكات المحمول (GSM) تعتمد على أبراج تغطية سهلة الاستهداف، تحتاج طاقة مستمرة، وتتأثر بالتشويش الإلكتروني أسرع بكثير من الخطوط السلكية المدفونة تحت الأرض. المخاطر السيادية تتضاعف بسبب: الاعتماد الكلي على شركات خارجية (مزودو الأقمار الصناعية والمعدات). استهداف واختراق المنظومات المركزية وسلاسل التوريد (Supply Chain Attacks). غياب صيانة الشبكات واختبار جاهزيتها وقت الطوارئ. وللأسف، الاهتمام بهذه القضية الوطنية الحيوية أقل أولوية من: كماليات السيارات الفاخرة. زخرفة المباني والقاعات. مهرجانات ومعارض الاتصالات الباذخة. إنه "تجميل الواجهة" (Window Dressing)، بينما ركائز الدولة الحقيقية معرضة للانهايار.



■ إبراهيم قرادة

ظاهرة ليبية خطيرة ومغفلة للأسف، تعاني منها البلاد عمداً: اختفاء خطوط الهاتف والفاكس الأرضية، أساس التواصل المؤسسي الآمن. غياب قناة راديو وتلفزيون وطني موحدة ببث أرضي تستقبله الهوائيات التقليدية، لنقل المعلومات عند الضرورة. انعدام أنظمة الإنذار المبكر وصفارات التحذير. اختلال أو غياب المسارات الاحتياطية البديلة لإدارة وتشغيل المؤسسات الحيوية. دول عديدة حول العالم، الأكثر تقدماً والأشد تخلفاً، لا تشهد هذا الإهمال الرسمي المتعمد لقضية حياتية ومصيرية كما في ليبيا. في زمن حروب الجيل الخامس، حيث التجسس، التشويش، التضليل، الاختراق، التعطيل، والإطلام الإلكتروني، يكفي "كبسة زر" أو تفجير مسيرة لشل دولة غير مستعدة وتفنقر للتعددية الشبكية، وتحويلها إلى كيانات متباعدة وفاقدة للإدارة. يزداد الخطر مع قطع الكهرباء عن منظومات الاتصالات والتحكم، مما يجعل أي أزمة غير متوقعة كارثة محققة. لقد عشنا وشهدنا حوادث تفجير



■ خالد فكرون

من يفرح اليوم بخطف إنسان لأنه ضده، هو نفسه من سيصرح غداً عندما يأتيه الظلم.. الظلم عندما يعجبك، يعني مشاركتك في الجريمة.. مشكلتنا في ليبيا ليست فقط في الخاطفين، المشكلة فيمن يبرر، ومن يصفق، ومن يشمت. الخطف خزفي. والتسليم خارج القانون عار. والشماتة في المظلوم سقوط، والظلم الذي تقبله على غيرك اليوم، يأتيك لمنزلك غداً..



■ خالد سعيد

استمرار الإنفاق ضرورة ترشيد الإنفاق مطلب محاربة الفساد واجب محاسبة المسؤول حل رفع دخل الفرد عدالة ضبط الأسعار إنصاف تنظيم الاستيراد قانون نمط الاستهلاك مهلكة العمل والإنتاج منجاة



■ محمد أبوزقية

منح 400 دولار لأرباب الأسر...ويكأنه وسيلة لجعل الشعور العام لدى المواطنين بأن يمنحوا رضاهم لارتفاع سعر الدولار....لأنه سيستفيد منه المواطن الذي سيبيع حصته بالتأكيد.... فبالتالي تكون خطة بأن ينسى الشعب لماذا ارتفع سعر الصرف ويصبح في انتظار أن يرتفع أكثر.